

- غرفة تجارة دمشق: تطوير العملية الإنتاجية يبدأ من إصلاح قوانين الاستيراد والاستثمار والتصدير
- 18 مليون ليرة كلفة عملية تبديل مفصل الركبة.. والنساء الأكثر عرضة للإصابة
- إصلاح القطاع العام الصناعي.. توقف في مرحلة النوايا والتصريحات وابتعاد مستمر عن الهدف الرئيسي
- طرطوس.. أمسية لكتاب حماة ودعوة لتعزيز التشاركية الثقافية بين المحافظات

فريق فني سعودي مع معاون وزير الخارجية افتتاح السفارة السعودية

دمشق- مسقط - سانا

بحث الفريق الفني السعودي المعني بإعادة افتتاح سفارة المملكة العربية السعودية في دمشق مع معاون وزير الخارجية والمغتربين الدكتور أيمن سوسان استئناف عمل البعثة الدبلوماسية السعودية في دمشق.

وقالت وزارة الخارجية السعودية في بيان اليوم: إن الفريق الفني السعودي المعني بإعادة افتتاح سفارة المملكة العربية السعودية في الجمهورية العربية السورية وصل اليوم إلى العاصمة دمشق، وذلك إنفاذاً لقرار المملكة العربية السعودية استئناف عمل بعثتها الدبلوماسية هناك.

وأضافت الوزارة: إن الفريق الفني السعودي برئاسة غازي بن رافع العنزي التقى معاون وزير الخارجية والمغتربين الدكتور أيمن سوسان ومدير إدارة الاتصال والمراسم في وزارة الخارجية، عنقوان النائب، وذلك في مقر الوزارة بدمشق.

وكانت سورية والسعودية أعلنتا استئناف عمل بعثتهما الدبلوماسية في الرياض ودمشق في التاسع من أيار الجاري انطلاقاً من الروابط العميقة والانتماء المشترك للشعبين البلدين وتجسيدا لتطلعاتهما.

وفي مسقط، بحث سفير سورية في سلطنة عمان الدكتور إدريس ميا مع السفير السعودي في السلطنة عبد الله بن سعود العنزي أفاق تعزيز العلاقات بين البلدين.

وجاء ذلك خلال لقاء جمع الجانبين في مبنى السفارة السورية في مسقط، حيث تم استعراض العلاقات الثنائية وسبل الارتقاء بها وتطويرها في كل المجالات، بما يخدم مصالح البلدين والشعبين الشقيقين.

الهلال في مجلس الاتحاد العام للفلاحين: القطاع الزراعي هو المكون الرئيسي لهوية اقتصادنا الوطني



فاعل بإحداث نهضة في الإنتاج الزراعي، لافتاً إلى أن النظام التعاوني الذي يقوم عليه الاتحاد ساهم في دفع عجلة الإنتاج الزراعي وتوفير مستلزماته وتحسين ممارساته.

بدوره، رئيس الاتحاد العام للفلاحين، رئيس المؤتمر، الرفيق أحمد صالح إبراهيم، بين أن الفلاحين استطاعوا بصمودهم تغطية احتياجات السوق المحلية من الخضار والفواكه والمحاصيل المتنوعة، رغم تداعيات الإرهاب الذي دمر البنى التحتية للقطاع الزراعي من أبنية ري وآلات ومعدات زراعية، منوها بالمراسيم التي ساعدت الفلاحين على النهوض من جديد عبر تخفيف الأعباء عنهم بإسقاط الفوائد وتقسيط الديون. وناقش الرفاق أعضاء المجلس التقارير التنظيمية والسياسية وآلية عمل الاتحاد وخطته خلال المرحلة القادمة، إضافة إلى الصعوبات والمشاكل التي تعاني منها كل محافظة.

والتفريق بين مكوناته. وفي ختام حديثه، أكد الهلال أن "هناك نظاماً عالمياً جديداً يولد اليوم، ولنا الفخر نحن السوريين أننا من المساهمين الأوائل في بناء هذا النظام"، مقدماً شرحاً مفصلاً عن الواقع السياسي والاقتصادي في المنطقة.

من جانبه، الرفيق ياسر الشوفي، عضو القيادة المركزية للحزب، رئيس مكتب التربية والطلائع، أثنى على صمود الفلاحين وتمسكهم بأرضهم ليكونوا خير رديف لبوأسل الجيش العربي السوري، ومن أركان النصر السوري، مؤكداً دورهم المحوري في دعم الاقتصاد الوطني، وجهودهم في تنمية الزراعة بشقيها النباتي والحيواني، بغية تحقيق الأمن الغذائي، وتأمين الغذاء الآمن للجميع.

الرفيق عمار السباعي، عضو القيادة المركزية للحزب، رئيس المكتب الاقتصادي، أشاد بالدور الكبير الذي لعبه الاتحاد العام للفلاحين كشريك

دمشق - البعث

بحضور الرفيق المهندس هلال الهلال، الأمين العام المساعد لحزب البعث العربي الاشتراكي، افتتحت الجلسة الأولى للدورة الثالثة عشرة لمجلس الاتحاد العام للفلاحين.

واستهل الرفيق الهلال حديثه بنقل تحية ومحبة السيد الرئيس بشار الأسد، الأمين العام للحزب، للفلاحين ومؤتمرهم، مشيراً إلى أهمية قطاع الزراعة الحيوي الذي يُعد الداعم الأهم للاقتصاد الوطني واللبننة الأساس في نهضة سورية.

ولفت الهلال إلى أهمية تطوير طرق إدارة القطاع الزراعي، وضرورة إعادة هيكلته، وأهمية تفعيل دور التعاونيات والتعاونيات التخصصية، إضافة إلى التنسيق والتخطيط المشترك والمستمر بين الجهات المعنية ضمن هذا القطاع، والتحديث التقني، واستخدام الطول العلمية، والصيغ الأكثر عصرية وحداثة بغية تعزيز إنتاجية هذا القطاع. وأكد الرفيق الهلال على ضرورة تكثيف جهود الاتحاد، والتعاون مع الفلاحين لتسليم محصول القمح لما يمثل من أهمية في تحقيق الأمن الغذائي خلال المرحلة الحالية.

كذلك بين الأمين العام المساعد أن الأمن الغذائي أحد القواعد الهامة لحماية الاستقلال بالتكامل مع القطاعات الأخرى، وفي مقدمتها ما يقوم به جيشنا الباسل في مواجهة الحرب متعددة الأشكال والأساليب التي تُشن على سورية، إضافة إلى الفلاحين والعمال وبقاقي القطاعات، والذين يشكلون كلاً متكاملًا ومتفاعلاً لا يمكن فصل أحد أركانه عن الآخر، لأن المجتمع في كليته واحد لا يمكن تجزئته

بعد جولة ثانية.. فوز أردوغان في انتخابات الرئاسة التركية

ص 10

مجلس الوحدة الاقتصادية العربية يقرر عقد دورته القادمة في سورية



عمان - سانا

قرر مجلس الوحدة الاقتصادية العربية الموافقة بالإجماع على عقد دورته الـ ٨٥ القادمة في سورية، وذلك استجابة لطلب رئيس الاتحاد العربي للأسر المنتجة والصناعات الحرفية والتقليدية محمد عبد الباسط القحط. وأوضح الاتحاد العربي للأسر المنتجة في بيان أنه خلال أعمال دورة مجلس الوحدة الـ ٨٥ المنعقدة اليوم في العاصمة الأردنية عمان بمشاركة الاتحاد، وحضور رؤساء وممثلي الاتحادات العربية النوعية المتخصصة، تمت الموافقة على عقد الدورة الـ ٨٥ لمجلس

الوحدة في سورية. ولفت البيان إلى أن أمين عام مجلس الوحدة الاقتصادية العربية محمدي أحمد الني أكد أهمية وجود سورية بمجلس الجامعة العربية ومنظماتها وأجهزتها المختصة. التفاصيل.. ص ٢

قتيبة الشهابي.. عاشق دمشق ومؤرخها

ص 8

في ذكرى شهداء البرلمان.. مجلس الشعب:

الـ 29 من أيار ملهمة خالدة في سفر بطولات الشعب السوري

أكد مجلس الشعب أن يوم الـ ٢٩ من أيار عام ١٩٤٥ جسد لوحة وطنية وملهمة خالدة في سفر بطولات الشعب العربي السوري الأبي، حيث رفض رجال حامية البرلمان السوري آنذاك أداء التحية العسكرية لعلم المحتل الفرنسي الغاشم، وضحوا بأرواحهم ودمائهم الزكية دفاعاً عن كرامة وعزة بلدهم. وأوضح المجلس في بيان أصدره بمناسبة الذكرى الثامنة والسبعين لاستشهاد حامية البرلمان، أن الفرنسيين في ذلك الوقت قاموا

التفاصيل.. ص ٢

وزير الزراعة خلال جولة في القلمون: تشكيل لجان وفرق علمية لإعادة إحياء المنطقة زراعياً

ص 3

طروحات متنوعة لتأمين الغذاء وحماية الثروة الحيوانية في مؤتمر فرع دمشق لنقابة الأطباء البيطريين

ص 3

وزير التجارة الداخلية يبحث مع منتجي ومستوردي المواد الغذائية آليات توافر وانسياب السلع في الأسواق

ص 3

مجلس الاتحاد العام للفلاحين يناقش الواقع الزراعي وآليات تسويق المحاصيل

دمشق - سانا

انطلقت اليوم أعمال مجلس الاتحاد العام للفلاحين لمناقشة الواقع الزراعي وآليات تسويق المحاصيل، بحضور الأمين العام المساعد لحزب البعث العربي الاشتراكي، الرفيق المهندس هلال الهلال، وعضوا القيادة المركزية للحزب، الرفيقتان ياسر الشوفي وعمار السباعي، ورئيس الاتحاد العام للفلاحين الرفيق أحمد صالح إبراهيم، وذلك في مبنى الاتحاد بدمشق.

وتركزت مداخلات رؤساء فروع الاتحاد في المحافظات حول ضرورة تأمين الكميات الكافية من المازوت الزراعي والأسمدة للمحاصيل الزراعية والأشجار المثمرة، وإحداث مجففات للذرة والنظر بإمكانية استلام محصول القمح بأكياس من النايلون، وإعفاء الفلاحين من أجار أراضي الاستملاك، واستبدال آليات الفروع والروابط الفلاحية القديمة، وتأمين مستلزمات الإنتاج بشقيه الزراعي والحيواني، وتحديد أسعار الأدوية البيطرية وتسويق المنتجات بالشكل المناسب، وتأمين آليات زراعية لاستصلاح الأراضي. كذلك تضمنت المداخلات الحديث عن إدخال أصناف زراعية ذات إنتاجية عالية وملائمة للمنطقة، والتركيز على ثقافة حصاد مياه الأمطار، وتأمين الغراس لتعويض الأراضي التي تضررت بفعل الصقيع والحرائق، وإيجاد آلية للاستثمار الأمثل لأموال الاتحاد، وتسعير المحاصيل الزراعية وفق التكلفة الفعلية، والسماح لمربي الثروة الحيوانية بالرعي في البادية، وإقامة محطات معالجة لمنع المزارعين من الري بمياه الصرف الصحي، وإصلاح قنوات الري المتضررة، وإحداث روابط فلاحية في بعض المناطق. وطالب رئيس اتحاد فلاحي الرقة عبد الله الرفاعي بالعدالة في توزيع المياه عبر قنوات الري، ومعالجة وضع أشجار الزيتون في الريف الغربي وهي تقارب 700 ألف شجرة. بدوره، أكد رئيس اتحاد فلاحي دير الزور خزان السهوي على ضرورة التعويض على المزارعين الذين تضررت أراضيهم جراء السيول، والتي بلغت نحو 1700 دونم، إضافة لفتح ملحج دير الزور للأقطان.



من احتياجات القطاع الزراعي، موضحاً أنه تم توريد 30 ألف طن من سماد اليوريا عبر المقايضة مع الفوسفات، ولكن الاحتياجات الفعلية أكبر من ذلك، وخاصة لموسم القمح والأشجار المثمرة. وحول إمكانية افتتاح فروع للمصرف الزراعي بالمناطق المحررة بريفي الرقة وإدلب، أوضح الزهري أنه لا توجد بنى تحتية مناسبة حتى الآن.

وأشار رئيس اتحاد فلاحي اللاذقية، أديب محفوظ، إلى ضرورة عودة الأهالي إلى قراهم التي هجرهم منها الإرهاب في ريف المحافظة، وإعفاءهم من فواتير الكهرباء القديمة. وفي رده على المداخلات، أوضح الدكتور أحمد الزهري، مدير عام المصرف الزراعي التعاوني، أنه تتم إعادة هيكلة معمل الأسمدة لتأمين جزء

في ذكرى شهداء البرلمان . . مجلس الشعب: الـ 29 من أيار ملهمة خالدة في سفر بطولات الشعب السوري /بقية/

والحقوق المغتصبة بصمود وتضحيات أبناء شعبنا السوري الأبي، وبطولات رجال قواتنا المسلحة البواسل، وحكمة قائدنا السيد الرئيس بشار الأسد. وختم المجلس بيانه بالتوجه بأسمى آيات الإجلال والإكبار لأرواح شهداء سورية العظام، ولرجال قواتنا المسلحة الأبطال بكل تشكيلاتهم الذين كرسوا قيم المقاومة والشهادة بأرواحهم ودمائهم الطاهرة التي روت تراب الوطن فأثمرت نصراً مؤزراً على الغزاة، مؤكداً أن ذكرى ملحة حامية البرلمان ستبقى نبراساً ينير طريق الأحرار والمناضلين على مر الأجيال.

وأشار المجلس إلى أن ما تعرضت وتعرض له سورية اليوم وعلى مدى أكثر من 12 سنة من حرب شرسة عسكرياً وإعلامياً وسياسياً وحصار اقتصادي ظالم من قوى الشر والإرهاب وعلى رأسها الولايات المتحدة الأمريكية والكيان الصهيوني الغاصب وعملاؤهم، جميعها محاولات يائسة لفرض واقع استعماري جديد في المنطقة، وانتداب بانمط وأشكال حديثة، بهدف إضعاف دور سورية الفاعل على صعيد المنطقة والعالم وخدمة للأجندات الغربية الخبيثة. وأضاف المجلس: "إن الهدف من كل ذلك هو تفتيتنا عن مواقفنا المبدئية المناصرة للقضايا العادلة، وإصرارنا على استعادة كامل الأراضي



مجلس الوحدة الاقتصادية العربية يقرّ عقد دورته القادمة في سورية /بقية/

وبعد قرار الموافقة، أعلن الرئيس الحالي للدورة الـ 57 لمجلس الوحدة الاقتصادية العربية يونس الخطيبية رئيس اتحاد المدربين العرب أنه بعد انتهاء الدورة الحالية ستنتقل رئاسة الدورة القادمة للاتحادات العربية إلى الرئيس القادم للدورة محمد عبد الباسط القحح رئيس الاتحاد العربي للأسر المنتجة والصناعات الحرفية والتقليدية.

هذا المجال بجهود رئيس الاتحاد العربي للأسر المنتجة والصناعات الحرفية والتقليدية في تمثيل سورية على المستوى العربي. من جهته أعرب القحح عن شكره للمجلس والاتحادات المتواجدة، موضحاً أنه سيتم بذل كل الجهود بالتنسيق مع مجلس الوحدة لعقد دورة ناجحة للمجلس تضم أنشطة وفعاليات متنوعة.

وأعرب المجلس خلال جلسة العمل الخاصة بمناقشة جدول أعمال الدورة الـ 57 لمجلس الوحدة عن الأمل بأن تسهم عودة سورية واستئناف مشاركتها بالاجتماعات في تعزيز العمل العربي المشترك، والاستفادة من تجربتها الطويلة والعريقة في هذا المجال. وأكد النني إلى أن تواجد سورية في مجلس الوحدة الاقتصادية العربية وفي اتحاداتها النوعية المتخصصة لم ينقطع، مشيداً في

الغباش يبحث مع نظيره البحريني والعماني تعزيز التعاون الصحي

جنيف - سانا



الإقليمي والعالمي. وأعرب الدكتور الغباش عن شكره وتقديره للبلدين على الموقف الإنساني وتقديم المساعدات خلال كارثة الزلزال، مشيراً إلى ضرورة التنسيق والتعاون للارتقاء بواقع الخدمات الصحية التي يتم تقديمها للمواطنين والوصول إلى التغطية الصحية الشاملة. يُذكر أن جمعية الصحة العالمية هي هيئة صنع القرار في المنظمة، وتحضر أعمالها وفود من جميع الدول الأعضاء فيها، ويركز جدول أعمالها الذي يعده المجلس التنفيذي على مواضيع محددة في مجال الصحة.

بحث وزير الصحة الدكتور حسن الغباش مع وزيرة الصحة البحرينية الدكتورة جلييلة بنت السيد جواد حسن ووزير الصحة العماني الدكتور هلال السبتي سبل تعزيز التعاون الصحي فيما بينهم، وذلك على هامش أعمال الدورة 76 من اجتماع الجمعية العامة لمنظمة الصحة العالمية. وناقش الوزير الغباش مع نظرائه ضرورة تكثيف التعاون الصحي المشترك وتبادل الخبرات العلمية والعملية، إضافة لاستعراض المواضيع المتعلقة بالمستجدات والتطورات الصحية على الصعيدين

وزير التجارة الداخلية يبحث مع منتجي ومستوردي المواد الغذائية آليات توافر وانسياب السلع في الأسواق

بحث وزير التجارة الداخلية وحماية المستهلك عبد الكريم علي مع منتجي ومستوردي المواد الغذائية سبل تعزيز التعاون، وتضامير جميع الجهود لاستمرار توفير، وانسياب السلع والمواد الغذائية في الأسواق المحلية، ومجمعات وصلات ومنافذ بيع المؤسسة السورية للتجارة، بمواصفات ونوعية جيدة، وأسعار مناسبة.

وأكد الوزير علي خلال الاجتماع الذي عقد في مبنى الوزارة استمرارية العمل على تذليل الصعوبات والعقبات التي تواجه الفعاليات الاقتصادية، من خلال التواصل والتنسيق الدائم مع المعنيين بالوزارة والجهات ذات الصلة للوصول إلى أفضل الحلول للمشاكل التي تواجه القطاع

الاقتصادي، وخاصة في ظل الإجراءات القسرية أحادية الجانب المفروضة على سورية.

من جهتهم، أكد منتجو ومستوردي المواد الغذائية استعدادهم الدائم للتعاون مع الوزارة، بما يضمن توفير السلع والمواد التي يحتاجها المواطن، لافتين إلى أهمية النقاش والطروحات التي تمت خلال الاجتماع، لإيجاد حلول مناسبة وآلية عمل تلبي احتياجات السوق المحلية من السلع والمواد بالشكل الأمثل.

حضر الاجتماع معاون وزير التجارة الداخلية لشؤون حماية المستهلك سامر سوسي، ومدير عام السورية للتجارة زياد هزاع، وعدد من مديري الإدارة المركزية بالوزارة.



طروحات متنوعة لتأمين الغذاء وحماية الثروة الحيوانية في مؤتمر فرع دمشق لنقابة الأطباء البيطريين



لتحسين واقع الثروة الحيوانية من أجل دعم الاقتصاد الوطني وتأمين الغذاء والأمن والسليم للمواطنين، لافتاً إلى أن أهم طريقة لمواجهة الحصار هي دعم الإنتاج، كما دعا إلى ضرورة تطبيق العمل التشاركي بين جميع القطاعات للوصول إلى إنجاز أفضل النتائج.

حضر المؤتمر محافظ دمشق المهندس، محمد طارق كريسشاتي، والرفيق الدكتور وسام النصر الله رئيس مكتب العمال في فرع دمشق للحزب، ورئيس اتحاد غرف الزراعة محمد كشتو، وعدد من الفعاليات الزراعية.

وتوفير الأعلاف ومستلزمات الإنتاج، وخاصة أن المنتجين يعانون من ارتفاع كبير في تكاليف الإنتاج، ومن صعوبة تأمين المستلزمات من الأعلاف والمحروقات.

بدوره، أمين فرع دمشق لحزب البعث العربي الاشتراكي، الرفيق حسام السمان، أوضح أن المؤتمر ينعقد في ظل ظروف دولية وإقليمية بالغة الدقة تفرض على بلادنا تحديات جمة، ما يستوجب منا البحث عن أفضل السبل لمواجهة هذه التحديات، وتحقيق الأمن الغذائي، لافتاً إلى أهمية المؤتمر لجهة المساهمة في إيجاد أنجع الصيغ للخروج منتصرين من الحرب الإرهابية والاقتصادية التي شنت على سورية.

وبين أن المؤتمر يبحث واقع عمل النقابات والخدمات التي تقدمها الثورة الحيوانية، ويناقش الصعوبات والمعوقات التي تعترض عمل الأطباء البيطريين بهدف إجترار الحلول لها حلها والحفاظ على الثروة الحيوانية وتنميتها، خاصة في ظل الحصار والأزمات المعيشية التي تشهدها البلاد.

نقيب الأطباء البيطريين، الدكتور إباد سويدان، بين أن المؤتمر محطة هامة لما يقدمه من إمكانية مراجعة الأخطاء وتصويبها، وتقييم أعمال العام الماضي لتلافي السلبيات وتعزيز الإيجابيات وتبادل الرؤى والأفكار التي من شأنها تطوير العمل النقابي والارتقاء بمهنة الطب البيطري، لافتاً إلى ضرورة طرح المقترحات والأفكار التي يُستفاد منها في خطط وبرامج تطوير قطاع الثروة الحيوانية، والتي تتفاعل معها النقابة بكل جدية ومسؤولية، وتستفيد منها في تطوير برامجها وخططها.

رئيس فرع نقابة الأطباء البيطريين بدمشق، الدكتور لؤي محمد، لفت إلى أن هذه المؤتمرات تمثل حصاد أعمال عام مضى في جميع الموضوعات المهنية كونها تعطي دراسة وافية وموضوعية تترسخ من خلالها قيم الحوار والمشاركة والمسؤولية، إضافة إلى دورها في تكريس احترام الرأي الآخر وثقافة النقد والنقد الذاتي لبناء المستقبل.

من ناحيته، رئيس مجلس مستودع فرع دمشق لنقابة الأطباء البيطريين، محمد جنن، أكد سعي النقابة الدائم

دمشق - بسام عمار

عقد فرع دمشق لنقابة الأطباء البيطريين مؤتمره السنوي تحت شعار "تأمين الغذاء وحماية الثروة الحيوانية واجب وطني"، وذلك في المركز الثقافي بكفرسوسة.

مداخلات أعضاء المؤتمر دعت إلى دعم مربّي الثروة الحيوانية، وزيادة المنح الإنتاجية للأسر الريفية والزراعات العلفية، وتأمين البذار المحسنة والآليات الخاصة بالمكننة الحديثة، وإحداث هيئة عامة للثروة الحيوانية ذات استقلال إداري ومالي، وزيادة تعويض مخاطر وطبيعة العمل، وزيادة تعويض الاختصاص للأطباء البيطريين.

وزير الزراعة، المهندس محمد حسان قطنا، أكد أن الحكومة تواصل تأمين متطلبات القطاع الزراعي بشقيه النباتي والحيواني وتوفير جميع مستلزماته، مشيراً إلى أن الزراعة ليست مسؤولية الوزارة فحسب بل مسؤولية كل الاتحادات والمنظمات المعنية، إضافة إلى القطاع الخاص، وذلك بهدف تطبيق ما تم وضعه من خطط على أرض الواقع عبر تعاون جميع تلك الجهات، مبيّناً أن دور القطاع الخاص يكمن في تأمين المواد ومستلزمات الإنتاج التي لا يمكن استيرادها بسبب الحصار الاقتصادي الظالم المفروض على سورية، كما دعا إلى الاستفادة من المراسيم التي تم إصدارها لتطوير القطاع، لافتاً إلى وجود مقترحات وأبحاث علمية لتطوير الثروة الحيوانية ومعالجة مشاكلها، وإنتاج اللقاحات والأدوية البيطرية، وزيادة معدلات إنتاجها، إضافة إلى

وزير الزراعة خلال جولة في القلمون: تشكيل لجان وفرق علمية لإعادة إحياء المنطقة زراعياً

المتاحة فيها.

وفي معرض رده على تساؤلات المزارعين والمربين في المركز الثقافي بمدينة ببرد وبحضور محافظ ريف دمشق صفوان أبو سعدي أكد قطنا ضرورة زراعة المحاصيل المناسبة للمنطقة واستثمار الأراضي الزراعية وبحث إمكانية تطوير المداجن وزيادة عددها وترخيص غير المرخص منها، مشيراً إلى أن الحصار الغربي المفروض على سورية يزيد من صعوبة تأمين مستلزمات الإنتاج.

ولفت قطنا إلى ضرورة تحديد الأماكن الزراعية لزراعتها بالورد الشامية أو بمحاصيل رعية لتخفيف الضغط عن المراعي وضرورة استخدام المبيدات المرخصة من وزارة الزراعة داعياً لتشكيل جمعيات أو شركات تسويقية من المجتمع المحلي في المنطقة لتسويق المنتجات الزراعية فيها.

وأشار قطنا إلى أنه تم تشكيل لجان وفرق علمية وفنية من البحوث الزراعية واتحاد الفلاحين لإعادة إحياء المنطقة زراعياً وإيجاد حلول تتناسب مع طبيعتها واستثمارها زراعياً بالنباتات المناسبة ما يساعد في استقرار الفلاحين وتعزيز الاستثمار الاقتصادي الصحيح لكامل المساحات

تركزت مطالب الفلاحين ومربي الثروة الحيوانية في منطقة القلمون بريف دمشق حول السماح لهم بحفر الآبار لري أشجارهم وسقاية قطعانهم وتأمين اللقاحات والأدوية البيطرية ومستلزمات الإنتاج للدواجن وتأمين الأسمدة للأشجار المثمرة، إضافة إلى تحديد وتحرير ملكية الأراضي.

وخلال لقائهم وزير الزراعة والإصلاح الزراعي المهندس محمد حسان قطنا الذي قام بجولة إلى مناطق



ببرد وفليطة وجرد قارة والنبك عرض الفلاحون عدداً من الصعوبات التي تواجه المزارعين في قرية رأس العين، ومربي الدواجن في منطقة ببرد والبلدات والقرى المحيطة بها، منها ارتفاع تكاليف ترخيص المداجن وتحسين جودة الأعلاف وارتفاع أسعار الأدوية الزراعية وترميم الطرقات الزراعية التي جرفتها السيول وبناء محطة معالجة مياه الصرف الصحي إضافة للسماح بحفر وترخيص الآبار وبناء سدات مائية لتجميع مياه السيول وبناء ثانوية

ببرد وفليطة وجرد قارة والنبك عرض الفلاحون عدداً من الصعوبات التي تواجه المزارعين في قرية رأس العين، ومربي الدواجن في منطقة ببرد والبلدات والقرى المحيطة بها، منها ارتفاع تكاليف ترخيص المداجن وتحسين جودة الأعلاف وارتفاع أسعار الأدوية الزراعية وترميم الطرقات الزراعية التي جرفتها السيول وبناء محطة معالجة مياه الصرف الصحي إضافة للسماح بحفر وترخيص الآبار وبناء سدات مائية لتجميع مياه السيول وبناء ثانوية

شارك في الجولة مدير الإنتاج النباتي بالوزارة الدكتور أحمد حيدر ومدير الثروة الحيوانية الدكتور أسامة حمود وفريق من البحوث العلمية الزراعية ورئيس اتحاد الفلاحين بدمشق زياد الخالد وعضو مجلس الشعب علي رشق وعدد من المعنيين في الوزارة.

أنا إعلامي ١٩٠٠!

ليس بالأمر المستغرب أو المستهجن لجوء العديد من الشباب إلى مراكز التدريب الإعلامي لتحقيق طموحاتهم المشروعة، بالتأهيل والتدريب، استعداداً لدخول الساحة الإعلامية، وتقديم أنفسهم للمجتمع كإعلاميين وإعلاميات. وكما قلنا، لسنا ضد هذه الطموحات، ولكن ما يجب الوقوف عنده تلك الدورات التي تختزل العمل الإعلامي في خمسة أيام أو أسبوع أو في شهر، حيث تتزاحم العناوين في الإعلانات عن هذه الدورات، منها التحرير الصحفي والإلقاء والتقديم والمونتاج، إضافة إلى التدريب على أساسيات الصوت الخبري وغيرها من المحاور التي تنتهي بفعالات صابونية لا أكثر، خاصة وأن محتوى الكثير من الدورات مجرد بضعة دروس نظرية حول كيفية كتابة الخبر ودروس نظرية عن الصوت وأخرى للمونتاج، حيث تبرع العديد من مراكز التدريب الإعلامي في نسج الآمال والأحلام الإعلامية، وتفصيلها حسب الطلب، وتخرّج دفعات لا علاقة لها بالإعلام "لا من قريب أو بعيد"، كما يُقال، نظراً لكونها دورات مفرغة من محتواها الإعلامي، خاصة وأن الكوادر التدريبية لا تمتلك الخبرات المطلوبة لمثل هذا العمل المنغمس اليوم في الربح التجاري، وللأسف بشهادات مبهورة بختم وتوقيع وزارة الإعلام!!

ولا شك أن وصف مراكز التدريب الإعلامي بـ "الدكاكين الإعلامية التي غايتها الربح" لم يأت من فراغ، والدليل على ذلك أن المنتج الإعلامي لهذه الدورات بات يهدد المستقبل الإعلامي، ووزارة الإعلام واتحاد الصحفيين يتحملان مسؤولية ما يجري، وخاصة لجهة ضياع الهوية الإعلامية والاستمرار بصناعة إعلامية غير سوية، ولا تتناسب مع سمعة الإعلام السوري ومتطلبات المرحلة القادمة، فما يجري بات مهزلة حقيقية، ولا بد من إجراءات لإيقاف ذلك والتشدد في مراقبة هذه المراكز بكل تسمياتها! بالمحصلة، لا يكف خريجو هذه المراكز عن مزاحمة أصحاب الاختصاص والخبرة والكفاءة في مواقع العمل الإعلامي، وفي أحيان كثيرة يخطفون فرص العمل بتدخل من بعض أصحاب النفوذ، عندها نسمع صراخاً دائماً "أنا إعلامي"، ولكن دون مقومات حقيقية، والحال ذاتها مع الكثير من خريجي التعليم المفتوح الذين يتقنون في تحويل المهنة الإعلامية إلى مهنة وظيفية دون أي هدف إعلامي. وطبعاً، لا يمكن تعميم هذه الخلاصة على الجميع، فهناك من ترفع لهم القبعة، ولكن لا بد من الإشارة إلى أن ما يجري في الوسط الإعلامي بغاية الخطورة، وهناك تشوّه حقيقي في الجسم الإعلامي، وحتى في الرسالة الإعلامية التي لم تعد قادرة على جذب الناس، وباتت عرضة للاستهزاء والانتقاد بالسطحية والتقليدية إلى حدّ الملل والنفور الشعبي، وهذا ما يضع الجهات المعنية أمام مرآة الحقيقة، وفي مواجهة مباشرة مع مهامها ومسؤولياتها في الإشراف على تنفيذ سياسات التدريب ورفع مستوى التأهيل المهني للعاملين في جميع الوسائل الإعلامية.. فهل من استجابة؟!

بشير فرزان

18 مليون ليرة كلفة عملية تبديل مفصل الركبة.. والنساء الأكثر عرضة للإصابة

عملية أيضاً بالمنافسة بين ركبة وورك، ومردّد هذا الانخفاض يرجع لعاملين أساسيين، الأول يتمثل بضعف إمكانيات المستشفيات، فيما يتمثل الآخر بمشكلة التخدير نتيجة عدم وجود أطباء تخدير، لافتاً إلى أن متوسط الفترة الزمنية للعمل الجراحي تتراوح ما بين ساعة ونصف لساعتين ونصف، يتمكّن المريض بعدها من المشي بشكل خفيف في اليوم ٣ من العملية، لبدء الألم الشديد بالانخفاض بشكل تدريجي خلال أشهر لغاية أن تأخذ الركبة وضعها الطبيعي، مشدداً على نوعية المفاصل المستخدمة والتي تعتبر الأفضل عالمياً، إضافة إلى النتائج الممتازة للعملية ونسب الاختلاطات التي تعادل العالمية.

كما أشار اسكندر إلى أن هناك جملة أسباب تقف وراء تخرّب المفصل، منها رضّي أو مرضي أو الداء التنكسي الأكثر شيوعاً، الذي نلاحظه بعد سن الخمسين ويبدأ بالظهور في عمر أقل إلى أن يصل لاحقاً للدرجة الرابعة التي يصبح فيها تبديل المفصل لزاماً، منوهاً بإمكانية تطور الوضع ليصبح ثنائي الجانب أي في الركبتين نتيجة تحميل الوزن على الجهة الأخرى، لافتاً إلى إمكانية التحكم ببعض عوامل الخطورة المؤدية لالتهاب مفصل الركبة من خلال تجنب الوقوف الطويل والإجهاد المتكرر والوزن الزائد، مبيناً أن انتشاره بين النساء ربما يرجع إلى طبيعة وأسلوب حياة الكثير من السيدات اللواتي يلزمن المنزل ولا يمارسن الرياضة، مشيراً إلى أن المبالغة في الأعمال المنزلية والإجهاد المرافق لها وفق ما بيّنته الدراسة والتجربة ليس إلا زيادة جهد وتعب وليس كما تعتقد بعض السيدات أنها نوع من أنواع الرياضة المفيدة.



الجدعية والتنظير المفصلي، لتقتصر فائدتها الوحيدة على تسكين الألم لفترة زمنية بسيطة جداً واللعب على العامل النفسي، هذا إذا لم تعرّض المريض لمشكلات إضافية كالتهاب أو إنتان قد يفقده فرصة إجراء عملية تبديل مفصل، مضيفاً إمكانية استخدام الكورتيزون في حالة واحدة فقط -وهنا نتحدث عن المراحل المبكرة- هي التهاب غشاء زليل أو في حال كان الألم ذا منشأ التهابي، موضحاً أن استخدامه في مثل هذه الحالة هو الأنسب، خاصة وأنه الأرخص ثمناً. وفيما يخصّ نسب نجاح عملية تبديل المفصل عالمياً، بيّن اسكندر أنها تتجاوز ٩٠٪ منوهاً بإمكانية إجرائها مجاناً في بعض المشافي الحكومية دون حساب ثمن المفصل الذي يتوجب على المريض شراؤه من خارج المشفى، علماً أن كلفة هذا النوع من العمليات في الفترة التي سبقت الحرب كانت صفرًا في مشفى كالمواساة، شرط أن يحضر المريض شهادة فقر حال. وأشار اسكندر إلى أن معدل العمليات انخفض للنصف في الوقت الحالي ليلعب شهرين عشر عمليات منافسة ما بين ورك وركبة، في حين كان قبل سنة من الآن عشرين

دمشق - لبنا عدره

تتراوح تكلفة عملية تبديل مفصل الركبة وسطيًا ما بين ١٥ إلى ١٨ مليون ليرة، لتتفاوت الأسعار بشكل ملحوظ من مشفى لآخر، علماً أن سعر المفصل ارتفع خلال هذا الشهر فقط لأكثر من ٥ ملايين ليرة، وفق ما ذكر مصدر طبي. هذا وتشهد عيادات العظمية ارتفاعاً ملحوظاً بأعداد المرضى الذين يعانون من تنكس ركبة، فمن بين كل عشرة مرضى حكماً هناك ٣ على الأقل لديهم مشكلة صحية، لكن هذا لا يعني أنهم بحاجة لتبديل مفصل، لتُسجّل النساء النسبة

الأكثر، فمقابل كل ٤ نساء رجل واحد مصاب، ولتُشكّل فئة المسنين الذين تتجاوز أعمارهم ٧٠ عاماً الشريحة الأكبر بنسبة تُقدّر بنحو ٤٠٪ وفق ما ذكر رئيس الشعبة العظمية في مشفى الموساة الجامعي الدكتور ياسر اسكندر الذي أكد أن هناك ارتفاعاً ملحوظاً في أعداد الأشخاص الذين يلزمهم تبديل مفصل، منوهاً بأن هذا المرض أو التطور المرتبط بالتقدم بالعمر لا علاج له، أو بمعنى آخر العلاج يكون بالعمل على الأعراض ومحاولة معالجة العرض والأسباب التي تؤدي إلى انتقاله من مرحلة لأخرى، خاصة وأن وصوله من المرحلة الأولى للرابعة يحتاج لسنوات، ما يعني أن اكتشافه في المراحل الأولى من الممكن أن يُؤخّر الفترة الزمنية التي يلزمها انتقاله للمراحل المتقدمة، شريطة أن يتعاون المريض مع طبيبه.

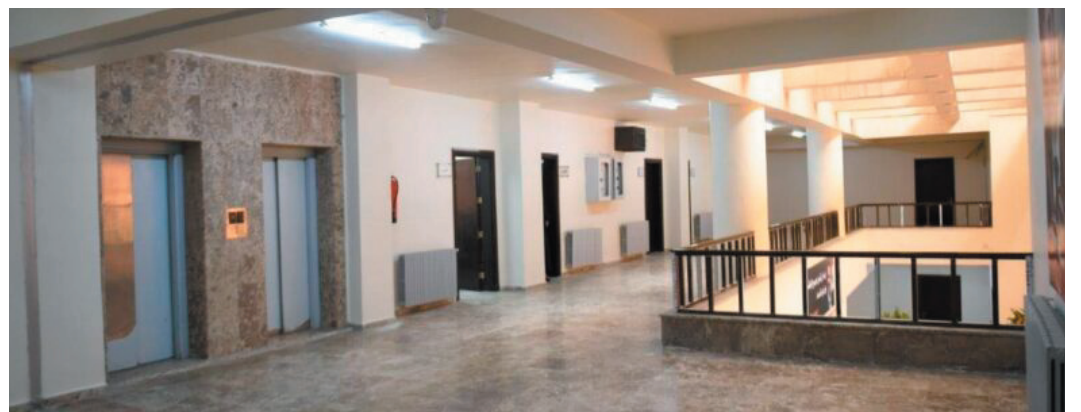
وأشار اسكندر إلى ما أكدته مجمل الدراسات والتوصيات العالمية "الخاصة بالداء التنكسي في درجته الرابعة" والتي أثبتت عدم فعالية الحقن المرممة والبلازما أو حتى الخلايا

افتتاح مبنى فرع الجهاز المركزي بعد تأهيله بكلفة 950 مليون ليرة

غرفة، إلى جانب تأمين الأثاث وجميع المستلزمات للمباشرة بالعمل.

وأوضح رئيس الجهاز لـ "البحث" أن وضع مقر الجهاز في الخدمة مجدداً يوفر الاستقلالية للمفتشين، ويعطيهم الحافز والدافع للنهوض بواقع العمل الرقابي، وبما يسهم في تدعيم ركائز منظومة العمل المؤسساتي، مشيراً إلى أهمية افتتاح المبنى في ظل التوسّع بالخطط الاستراتيجية للعمل في جميع القطاعات، إذ يتم إنجاز نحو ٣٠٪ ألف صك سنوياً بفرع حلب، وهو ما يتطلب عدداً كبيراً من المفتشين لتنفيذ الخطط والبرامج الموكلة للجهاز.

من جهته بيّن ماهر المحميد رئيس فرع الجهاز المركزي للرقابة المالية بحلب أن الانتقال إلى المبنى الجديد، سينعكس إيجاباً على العمل، مشيراً إلى أنه وبالتعاون مع المحافظة تم تأمين وسائل نقل ذهاباً وإياباً للعاملين في الجهاز، بالإضافة إلى توفير أفضل المناخات لعمل المفتشين للقيام بواجبهم على أكمل وجه.



حلب- معن الغادري

افتتحت محافظة حلب مبنى فرع الجهاز المركزي، وذلك بعد الانتهاء من تأهيله جراء الاعتداءات الإرهابية. وبيّن رئيس الجهاز المركزي محمد عبد الكريم بريق

فرن الزبدية في حلب يعاود الإنتاج



لتأمين الحد الأدنى من مادة الخبز لأهالي الحي، أما ما يتعلق بمخزن الحمداية فقد أشار شعشاعة إلى أن أعمال الصيانة مستمرة، متوقفاً أن يعاود الفرن إنتاجه مع قدوم عيد الأضحى المبارك.

وبيّن شعشاعة أن مخصّصات الأفران التي تخضع لأعمال الصيانة والترميم تم تحويلها إلى مخازن أخرى للحفاظ على وتيرة الإنتاج وبالكميات نفسها التي تغطي حاجة المحافظة، موضحاً أنه تم زيادة عدد السيارات الجواله لتأمين مادة الخبز للمواطنين في الأحياء التي خرجت أفرانها عن الخدمة مؤقتاً بسبب أعمال الصيانة.

حلب - البحث

عناود فرن الزبدية في حلب عمله صباح اليوم بعد أنجزت أعمال الصيانة لحظي الإنتاج وبعض أعمال الترميم لمبنى الفرن.

وبيّن المهندس محمد جميل شعشاعة مدير المؤسسة السورية للمخابز أنه مع بدء استئناف خطي فرن الزبدية لعملهما وإنتاجهما الرغيف بطاقة تصل إلى ٢٤ طناً، سيتوقف العمل في مخبز الأعظمية للقيام بأعمال الصيانة والترميم للمبنى وخط الإنتاج لمدة ٩٠ يوماً مدة العقد، مشيراً إلى توقف إنتاج الخبز في خطي فرن الحمداية للسبب نفسه، في حين سيستمر إنتاج الخبز في خط الإنتاج الثالث للفرن،

غرفة تجارة دمشق: تطوير العملية الإنتاجية يبدأ من إصلاح قوانين الاستيراد والاستثمار والتصدير



سيرسخ مرحلة قادمة من التعاون المشترك، خاصة وأن لدينا قوانين جديدة جاذبة للاستثمار، لكن الصناعة الوطنية وتطوير المناخ الاستثماري يحتاج إلى التخلص من العقبات كمشكلات تمويل المستوردات وارتفاع التكاليف وتثبيت سعر الصرف، وحل المشكلات التقنية الصناعية والمناطق الصناعية الأخرى.

إلى أن هذا الانفتاح العربي سيترجم بسرعة في كل الملفات الاقتصادية والمعيشية ليحقق أهدافه ويحدث تغييرات جذرية في الفكر والنهج والأدوات. وأوضح الشهابي أننا مقبلون على مرحلة حاسمة من الانفتاح على الاقتصادات الأخرى، وأنه لا بد من تطوير المناخ الاستثماري العام بما ينسجم مع العمل العربي الذي

الدول وخاصة بموضوع انفتاحها والتسهيلات المقدمة لها كالعراق مثلاً الذي ألقى مستثمريه ١٠ سنوات من الضرائب، وعشر سنوات أخرى من الرسوم الجمركية، وهذا ما يجعل الأمور راجحة للكفة الأخرى.

ويجد عضو غرفة التجارة أن عدد المستوردين اليوم لم يصل إلى ١٠ بالمئة من عدد المستوردين القدامى بعد أن بات المستورد يخشى من عملية الاستيراد وتعقيدات المنصة والارتباك في عمليات الاستلام وطول الفترة، ناهيك عن سؤال مصدر القطع الأجنبي لتوريد البضاعة، وخاصة المشكلات التي تحدث حين استيراد القطع، والخوف من عدم تأمين بديل عنها، فهناك مستوردات لا يقبل الدفع بها بالليرة السورية، بل يتم بالقطع الأجنبي. ورأى أكرم أن تحسين العملية الإنتاجية يجب أن يرافقه إيجاد بيئة استثمارية تتوفر فيها المكونات والعوامل من تحقيق انسياب المواد وتأمينها في الأسواق، فضلاً عن تحسين دخل وأجر المواطن الذي يعتبر منخفضاً ولا يتماشى مع الواقع، مما سبب ضعفاً بالقدرة الشرائية، وأثر على الاستهلاك للفرد، خاصة وأن الإنفاق اليوم يعتبر أكثر من الأجر والدخل، وكذلك هي الحال مع الصناعيين الذين باتت مدفوعاتهم تغلب نسب ومعدلات إنتاجهم.

تفاوض.. ولكن!

وهذا التفاوض موجود لدى الصناعيين أيضاً - حسب رئيس غرفة صناعة حلب فارس الشهابي - الذي يشير

دمشق - محمد العمر

يسود التفاؤل لدى قطاع الأعمال اليوم من حصول انجازات اقتصادية قادمة بعد الانفتاح العربي على سورية، والذي سيكون -حسب قول الكثير منهم- نقلة وقفزة نوعية في العمل والتبادل العربي المشترك وتحقيق التنمية والتكامل الاقتصادي، لكن لا بد لهذا الانفتاح من وجود مقومات لبيئة جذب استثمارية ومظلة تشريعية وقانونية صحيحة منسجمة مع العمل الاقتصادي ككل، خاصة وأنها مازلنا نعاني من تحديات في دوران العملية الإنتاجية ومشكلات في التصدير والاستيراد وتحريك الأسواق ومعالجة الأجور والدخل.

عضو غرفة تجارة دمشق ياسر أكرم أكد لـ "البعث" أن الانفتاح الذي حققته سورية على المستوى العربي والدولي، سينعكس إيجاباً على السوق الاقتصادية في المرحلة المقبلة، مبيناً أن تحقيق الاستقرار الاقتصادي وتطوير العملية الإنتاجية يكون بتكامل جميع الحلقات بداية من إصلاح القوانين الموضوعية في الاستيراد والاستثمار والتصدير، خاصة وأنها قوانين تحتاج إلى تصحيح. وبرأيه، إذا ما أردنا الانفتاح التجاري والاقتصادي أسوة بالدول المجاورة، فيجب إصلاح هذه القوانين بالدرجة الأولى وخلق بيئة قانونية تنسجم مع الواقع الحالي.

وأشار أكرم إلى أنه حين زارتنا عدة وفود من العراق وإيران مؤخراً، وجدنا أنه من الصعب ضمن القوانين الموضوعية لدينا التعامل مع القوانين التجارية لهذه

نقيب المحامين: فقرات في القانون بحاجة للتعديل

القانون يتم السماح باستقطاب متمرنين اثنين في المكتب، وهذا الموضوع قيد المعالجة، علماً أنه يسمح بإضافة متمرّن استثناءً لجلس النقابة لأن هناك سقفاً لهذا الموضوع. وحول مغادرة المحامي لعمله، أشار فارس إلى أن المغادرة يُسمح بها لمدة شهرين بموجب تصريح، ودون ذلك يتم اعتبار ذلك مخالفة، وهناك عدد من المحامين وجد فرص عمل خارج القطر، وفي مثل هذه الحالة يتم تقديم تصريح لمنح فترة سماح وهذه إجراءات ضرورية بدون أية محاباة، موضحاً أن عدد المحامين في سورية يقارب نحو ٥٠ ألف محام، وأن الأتعاب التي يتقاضاها المحامي ليست محدّدة وإنما تقديرية وتتعلق بكفاءة المحامي وقدرته وعمره المهني وتبعاً للدعوى، فالنقابة جهة مستقلة وتعمل وفق أحكام الدستور ولا تتبع لوزارة. ورأى فارس أن تعرفه رسم الوكالة لم ترتفع مقارنة مع الارتفاعات الكبيرة في غيرها من التكاليف.

اللاذقية- مروان حويجة
كشف نقيب المحامين الفارس فارس عن وجود فقرات في قانون النقابة بحاجة إلى تطوير من أجل مواكبة الظروف، ولاسيما من ناحية تحصين مهنة المحاماة، معتبراً أن المحامي حصانته قائمة بوصفه رجل قانون ويحكم دوره المجتمعي والقانوني ويتم التعاطي مع هذا الدور بشكل راق، أمّا إذا كانت هناك حالات فتتبعها النقابة عند الضرورة، إضافة إلى أن الموضوع يرتبط بخدمات وإجراءات قضائية تتصل بالقضاء من حيث التسهيلات المقدمة من الوزارة لتمكين المحامين من الاطلاع على دعاوى ومعالجة إذاعات البحث، وهذه كلها تتعلق بالعمل القضائي وسير العدالة. وبين نقيب المحامين في تصريح لـ "البعث" على هامش مؤتمر نقابة محامي اللاذقية أن النقابة تدرس موضوع زيادة المتمرنين في مكاتب المحامين، ولاسيما أنه حسب



هندسة المرور في ريف دمشق.. تخطيط وضابطة بالقرارات والإجابات!



ويوضح السائقون أن الميزة توقفت نهائياً بعد شهر واحد على تفعيلها، وعند مراجعتهم لهندسة مرور الريف لم تكن إجابات مديرها مفهومة ودوماً يرمي الكرة بملعب "محروقات دمشق" المعنية بتركيب الأجهزة حسب تأكيدات المراجعين!

ومع تلك الاتهامات الموجهة من السائقين، اتصلنا بمدير هندسة المرور بريف دمشق بسام رضوان الذي فاجأنا برده غير الواضح وتهربه من المسؤولية، إضافة إلى عدم اهتمامه بشكوى السائقين التي نقلناها، إذ أنهى المكالمة قبل أن ننهي حديثنا!!

والجدير بالذكر أن شكوى السائقين الواردة لم تكن الأولى، بل سبق أن وصلت لـ "البعث" أكثر من شكوى عن سوء إدارة المديرية وعدم اتخاذ القرارات الصائبة، وخاصة ما حصل مؤخراً بإيقاف تعبئة مخصصات السرفيس العاملة على البنزين بحجج ومبررات غير مقنعة، وفق وجهة نظر السائقين.

ريف دمشق- علي حسون

يسجل محافظة ريف دمشق إنجازها في إحداث مديرية لهندسة المرور، بعد أن كانت معاملات وقضايا النقل تعالج من قبل مديرية هندسة مرور دمشق، ليتخذ المعنيون بمحافظة ريف دمشق هذه الخطوة من أجل تفعيل واستقلالية القرار وخصوصية بعض الحالات التي تتطلب وجود مديرية مستقلة عن دمشق.

ومع مرور أشهر على عمل المديرية، يرى متابعون أن العمل لم يلق استحسان المراجعين، وخاصة أصحاب السرفيس في الريف، إذ يؤكدون أن هناك تخطيطاً وضابطة في اتخاذ القرارات ومعالجتها، ولاسيما بعد تركيب أجهزة GPS، مشيرين إلى أن المديرية فعلت أثناء تركيب الجهاز برنامج "مسار" على جوال السائقين لمعرفة مسار السرفيس من قبل السائق وقد تقاضت أجور هذه الميزة، إضافة إلى تسديد اشتراك كل ستة أشهر بحدود ٢٠ ألف ليرة لكل سرفيس.

نهائي منتظر لدوري سلة السيدات بين الأهلي والثورة

نورا بشارة وستيفاني أطرش وسارة إلياس واليسيا الدبل الطامحات للاحتفاظ باللقب للسنة الرابعة على التوالي. وصول الثورة للمباراة النهائية جاء من الفوز على بردي بالدور نصف النهائي ذهاباً وإياباً بواقع (٩٥-٤٧) و(٥٧-٤٥)، في حين تأهل الأهلي بصعوبة بعد الفوز على جاره الجلاء في اللقاء الثاني (٥٤-٣٧) واللقاء الفاصل (٧٠-٤٨) حيث خسر باللقاء الأول (٤٩-٥١). مدربة سيدات أهلي حلب ريم صباغ أكدت لـ "البعث" أن المباراة صعبة نظراً لقوة فريق الثورة، لكن في الوقت نفسه من الممكن الفوز فيها كوننا نلعب على أرضنا وبين جمهورنا على أمل أن نحقق نتيجة جيدة أمام بطل الدوري الذي تمتلك لاعباته الخبرة الدولية والمشاركات الخارجية سواء مع المنتخب أم النادي، مضيفاً: من الصعب التكهن بنتيجة المباراة فهي ستكون مفتوحة من الطرفين، وسنلعب تكتيكاً متوازناً ما بين الدفاع والهجوم، والحسم سيكون في أرض الملعب.

عماد درويش

المباراة النهائية لأول مرة في تاريخه، وأفضل مركز له كان في موسم ٢٠٠٠ عندما حل في المركز الخامس، ويعوّل كثيراً على حيوية ونشاط لاعباته، وخاصة تحت السلة بقيادة جوانا مبيض وأنا أصلاً نينا التي لعبت مع الثورة في بطولتي الأندية العربية، إضافة لصانعة الألعاب جيهان ملوك وبقية اللاعبات صغيرات السن، بقيادة مدربة منتخبنا الوطني السابقة ريم صباغ التي عرفت كيف تصل بفريقها إلى المباراة النهائية عن جدارة واستحقاق، ويحسب لها أنها رفعت من مستوى الفريق وأوصلته للنهائي، ولا سيما أنه في الموسم الماضي كان من الفرق المهذبة بالهبوط للدرجة الثانية.

من جهته الثورة يدرك أن مهمته في الشهباء ستكون محفوفة بالمخاطر، خاصة وأن الفريق خسر الكثير من لاعباته لأسباب عدة، وسيواجه فريقاً لا يُستهان به ويلعب بحماسة وقوة، إلا أن الثورة مع المدرب أيمن سليمان الذي يطمح لتحقيق أول لقب له كمدرب لن يكون صيداً سهلاً ولديه مجموعة من اللاعبات تضم الخبرة مثل كارولينا أبو لطيف وزينة يازجي وسيدرا سليمان وجيسيكا حكيم، والشباب مثل



ستكون صالة الحمدانية في حلب مسرحاً عند الرابعة من عصر اليوم لأولى مباريات سلسلة نهائي دوري السيدات لكرة السلة، والتي ستجمع أهلي حلب مع الثورة "بطل الدوري والكأس للموسم الماضي". مباراة اليوم تحمل في طياتها الكثير بالنسبة للفريقين، فأهلي حلب يريد تحقيق نتيجة جيدة على أرضه وبين جماهيره (قبل توجهه إلى دمشق ليلعب لقاء الفيحاء المقررين يومي الأربعاء والخميس القادمين)، خاصة وأنه يخوض

رحال الوثبة يرد على عقوبته المفاجئة ويتهم الإدارة!



النادي بهذا الأمر. واعتبر رحال أن هذه العقوبة مجرد هلوسات فيسبوكية لأنه قام بالاعتراض على العقوبة غير القانونية من خلال معرفته بكل المخارج القانونية، مضيفاً: أنا وقعت عقداً كلاعب محترف يعرف ما له وما عليه، ولكن على ما يبدو أن إدارة النادي لم تستوعب ما هو المكتوب بالعقد، وبناءً على كل ذلك تقدمت بكتاب اعتراض لمجلس الإدارة والاتحاد اللعبة، أتوجه لجماهير الوثبة الأوفياء والعقلاء منهم بأنهم الذي لم ولن تغريه الأموال، وسأبقى المخلص للنادي الذي يلعب فيه ويلبس قميصه. وشدد رحال على أن إدارة النادي هي السبب الرئيسي بفشل الفريق للسنة الثانية على التوالي في الوصول للقب.

اتحاد اللعبة، أما أن يكون كلام الإدارة الوثبوية دون أدلة، فهذا التصرف سيؤثر على اللاعب ومستقبله!! الرحال كشف لـ "البعث" أن هذه العقوبة المفاجئة جاءت كردة فعل للبعض على ما حدث معه في مباراة فريقه الأخيرة مع الفتوة، مؤكداً أن ما حدث أمر طبيعي لأن الخطأ وارد، واستغلال هذا الخطأ جاء بهدف للمنافس. وبين الرحال أن الهجوم الذي تعرّض له غير مبرر، خاصة وأنه وصل للتشكيك بنزاهته، فهو لم يستوعب ما حصل حتى الآن، موضحاً أن كل من يعرفه يعلم جيداً أنه من المستحيل أن يقوم بفعل مناف للأخلاق الذي تربي عليها، خاصة وأن أحدهم كان قد طلب منه التواطؤ عندما كان يلعب بالكرامة وتسهيّل فوز أحد الفرق، وساعتها رفض بشدة، وأعلم إدارة

حمص - نزار جمول

جاء قرار إدارة نادي الوثبة معاقبة حارس فريق كرة القدم حسين رحال بحسم ٥٠٪ من مستحقاته مع إيقافه، والذي استندت به إلى تقرير المدير الفني والإداري للفريق الذي أكد تدني مستواه، كالصاعقة ليس على الرحال وحده بل على معظم عشاق وجماهير نادي الوثبة، فكيف يعاقب اليوم من كان في الموسم الماضي أفضل حراس الدوري، ليس بالكلام بل بالأرقام القياسية التي حققها بالمحافظة على مرماه نظيفاً لأكثر من ثلاث عشرة مباراة في الدوري والكأس. العقوبة التي جاءت بعد مباراة الفتوة والاجتماع الاستثنائي الذي عقدته الإدارة لأبد من أن يتبعه بدليل واضح على ما قام به الرحال، وأن يتم فسخ عقده وطرده وإبلاغ

سلة الأهلي تتفاوض مع لاعبين أجانب.. و"هابو" يطلب دقائق أكثر!

شيء محسوم بشكل نهائي حتى الآن بانتظار التمويل لحسم الأمور وإتمام التعاقد. من جانبه العملاق عبد الوهاب حموي أوضح لـ "البعث" أن المباراة الأخيرة التي استبدل فيها لم يرتكب أخطاء كبيرة وكان حاضراً ذهنياً، لافتاً إلى أن عودته لمستواه المعهود تحتاج لإشراكه بصورة أكبر في اللعب، إذ لم تتجاوز الدقائق التي شارك فيها العشر كاقصى حد خلال المباريات التي أحسم فيها. ويرى "هابو" أن الأهلي قادر على الدفاع عن لقبه بقوة بشرط تغيير المحترف الحالي، واستقدام آخرين بمستويات نوعية على جناح السرعة للانخراط مع الفريق والانسجام مع المجموعة قبل الفينال فور. وبالنسبة لمباراة الأهلي يوم غد مع الوحدة ومدى صعوبتها بالنسبة للمتصدّر، أكد الحموي أنه لا شيء صعب في صالة الحمدانية بلعب وأمام جمهور الأهلي الذي يعتبر اللاعب الأول في الفريق.

سلة الرجال لم يكن لها أي تأثير على صدارة الفريق لترتيب فرق الدوري التي ضمنها سابقاً، وكان أول المتأهلين إلى "الفينال فور" من القمة، إلا أن تلك المباراة فتحت المجال للحديث عن مستقبل بطل الدوري في نصف النهائي الذي يخوضه دفاعاً عن لقبه، ولا سيما مع مستوى المحترف فيكتور ومدى ملامته لذلك التحدي، كذلك حضور ومستوى اللاعب عبد الوهاب الحموي الذي لم يظهر بالشكل المطلوب منذ عودته للفريق.

عضو إدارة أهلي حلب فراس مصري أكد لـ "البعث" أن حسابات "الفينال فور" ستكون مختلفة بشكل عام، وسيدخلها الأهلي بشخصية البطل الذي لم يقبل النزول عن عرشه. وبالنسبة لمسير اللاعب الأجنبي فيكتور والتعزيزات المحتملة بين مصري أن خطوط المفاوضات مفتوحة مع ثلاثة لاعبين أجانب على المركز (٤-٣) ومن بينهم اللاعب الأمريكي انطوان ويغينز، مؤكداً أنه لا يوجد



حلب - محمود جنيد

رغم أن خسارة أهلي حلب مع مضيفه الكرامة في الجولة الماضية لدوري



حلاً، ولا بد من أن نشيد هنا بعمل جبار قام به الجهاز الفني من أجل مغادرة الدرجة الثانية بثقة الكبار.

طموحات كبيرة لكرة شهباء بعد الصعود إلى الدرجة الأولى

السويداء - زياد عامر

دعوة مجموعة من اللاعبين تعتبر الأفضل على ساحة المحافظة، مبيناً أن الصعود ليس نهاية المطاف، حيث ازدادت المهمة صعوبة، لذلك سيبدأ التحضير بداية الشهر القادم للموسم الجديد منعا من أن يكون الفريق ضيف شرف في المكان الجديد بعد توفير المال اللازم. أمّا مدير الفريق وأحد داعميه مهند الغصيني، فقد أشار إلى أن طموح الصعود للدوري الممتاز موجود بما يملك الفريق من مقومات النجاح من كادر فني وإداري جيد ومجموعة من اللاعبين المميزين، كاشفاً عن توجهه لإضافة أسماء جديدة من لاعبين كانوا يلعبون في الدوري الممتاز. وأضاف الغصيني: هناك في الأيام القليلة القادمة حفل تكريم يليق بالإنجاز الذي تحقق وقد كان

منذ خمس سنوات غادرت كرة شهباء الدرجة الأولى مع وجود ثلاث محاولات للعودة لم يكتب لها النجاح، وبعد أن استنفدت إدارة النادي من سبلات المشاركات السابقة، تحقق الهدف بالعودة إلى أولى الدرجات بعد تحقيق ثلاثة انتصارات على نصيب أربعة أهداف مقابل هدف، وعلى عمال القنيطرة بهدفين دون رد، وعلى تلبسة بسبعة أهداف مقابل هدف وبعد انسحاب نادي العادلية سجل الفوز (قانوناً) بالثلاثة.

رئيس النادي غسان الطويل أكد لـ "البعث" أن الإنجاز تحقق نتيجة عمل منظم استمر ستة أشهر في رحاب استقرار فني وإداري ومالي بعد أن تمت

في الجولة ما قبل الأخيرة من الدوري الكروي الممتاز سقطت الأخلاق الرياضية!

ناصر النجار

دون أي مسؤولية عندما تعرّض للبطاقة الحمراء في الدقيقة الرابعة من المباراة بلا أي مبرر، ولحقه المدير الفني للفريق رجا رافع فنال بطاقة ماثلة، واستغراب الجميع لهذا التصرف يأتي من باب أن المجد بحاجة لكل جهد يدعمه في المباراة وهو بموقع المهذب، فكان النقص العددي منذ البداية سبباً مباشراً في خسارة الفريق وربما هبوطه إلى الدرجة الأدنى. مباراة الوثبة مع الفتوة رفعت الكثير من إشارات الاستفهام العريضة حولها، وخاصة إخراجها السيسى من قبل حارس الوثبة حسين رحال الذي تسبّب بأخطاء لا يرتكبها حارس مبتدئ بهدفى الفتوة، فتعرّض للعقوبة من إدارة ناديه لتندراً عن نفسها الشبهات، خاصة وأن المباراة كانت مهمة وحاسمة وفاصلة للفتوة!!

الأمر لم يستطع الحكم رفع بطاقة صفراء واحدة للمعترضين، ما يدل على ضعفه وسوء إدارته للمباراة، وعلى ما يبدو أن الضغوط أثرت ففتح الحكم فريق الوحدة ركلة جزء من باب التعويض عن الهدف الملقى! ما حدث في المباراة أمر مستغرب جداً ويتحمل مسؤوليته الحكم بالكامل، لأنه لم يستطع استعمال صلاحياته الممنوحة له من القانون، وكانت الخيارات أمامه واسعة تبدأ بلجم المعترضين بالبطاقات الملونة وصولاً لإيقاف المباراة، لكنه لم ينتصر لكرة القدم وقانونها، فسارت المباراة على أنغام التوتر والعصبية حتى نهايتها! والغرابة كانت بمباراة المجد مع أهلي حلب عندما تعامل لاعب المجد حسام الكردي

لم تجر رياح المباريات في الجولة ما قبل الأخير من الدوري الكروي الممتاز، فسقطت الأخلاق الرياضية سقوطاً مدوياً ووقعت أربع مباريات تحت سطوة الشغب والاحتجاج والاعتراض على الحكام، وشاركت بعض الجماهير الحاضرة فرقتها في هذا الخروج غير المبرر الذي انحسرت مشاهدته في الجولات الماضية. والصورة الأبهش شاهدها الجميع بلقاء حطين والوحدة، حيث توقفت المباراة أكثر من عشرين دقيقة لاحتجاج الوحدة على إلغاء هدف لفريقه، المحتجون كانوا أكثر، وسادت الملعب موجة من الفوضى تعامل معها الحكم ببرود، ورغم الشتم وغيره من

إصلاح القطاع العام الصناعي . . توقف في مرحلة النوايا والتصريحات وابتعاد مستمر عن الهدف الرئيسي



نظرة إيجابية

وفيما يتعلق بخطة الشركة، ذكر عباس أن هناك خططاً مستقبلية يتم العمل عليها بجهود كبير، منها استبدال عملية التجميع للقطع بعملية الصناعة الكاملة وبناء عملية الإنتاج من المرحلة الأولى، لأن ذلك يعطي قيمة مضافة للشركة وإمكانية ذلك متاحة، فالشركة استطاعت إعادة منتجاتها واسم بردي للسوق بقوة خلال عامين وأثبتت وجودها بعد غياب عشر سنوات، وأخذت حصتها في الأسواق ومازالت تزيد تدريجياً، ولفت إلى أن الشركة بصدد إعادة جميع خطوط الإنتاج والنظر إلى واقع الشركة بشكل إيجابي ومتفائل لتقدم للمستهلك السوري مزايا أفضل وعروضاً أكثر مرونة لمنتجاتها، وخاصة في المناسبات والأعياد كالخصميات وغيرها.

عبر المصرف العقاري، حيث يستطيع الموظف الحصول على منتجات بردي المعمّرة بقرض ميسر لمدة خمس سنوات تبلغ قيمته حتى ٥ ملايين ليرة، وأيضاً يتم التقسيط عبر السورية للتجارة من خلال عقدها مع مصرف التسليف الذي يقدم القرض لمن يرغب بشراء منتجات بردي من صالاتها، بالإضافة إلى التقسيط المقدم للجيش في صالات المؤسسة الاجتماعية العسكرية، وتتمتع جميع هذه المنتجات بكفالة لمدة عام وخدمة ما بعد البيع في كل المحافظات، حيث تكون الإصلاحات ضمن العام مجانية تماماً، وبعد ذلك تكون الإصلاحات مأجورة بأسعار رمزية. لم يتجاهل عباس الصعوبات التي تقف أمام شركة بردي كنقصان السيولة وقلة الأيدي العاملة وغياب الكوادر المؤهلة من فنيين وخبراء وعاملين، فمعظم العاملين هم فوق سن الخامسة والخمسين والشركة بحاجة ماسة لرفدها بكوادر فنية محترفة وعالية الكفاءة.

مع القطاع الخاص. وقد لا تكمن المشكلة في الهدف أو في الفكرة، بل في آلية التنفيذ ونزاهته وموضوعيته، أي في كيفية وشروط وآلية هذا الاستثمار وهذه المشاركة، وربما في العقود والشروط الفنية والمالية والقانونية والإدارية، من حيث عدالتها وتوازنها وموضوعيتها، بحيث تضمن حقوق الطرفين المتعاقدين وحقوق العمال، وحقوق الدولة بالوقت ذاته.

وبالنظر إلى واقع العديد من الشركات ذات المنتجات الصناعية المتنوعة، نرى أن بعضها بدأ يتلمس طريقه للإنتاج، حيث كشف علي عباس المدير العام للشركة العامة للصناعات المعدنية (بردي) لـ "البعث" أن العمل يعود تدريجياً إلى سابق عهده، حيث تعمل الشركة حالياً على طرح منتجاتها حسب الخطة الإنتاجية لهذا العام، والتي تتميز بنوعيتها وتنوعها ومناقسة الأسعار في السوق المحلية، منها البرادات بقياسات مختلفة: المكتبي وبراد الأسرة الصغيرة ونوع ١٣ و٢٢ و٢٤ قدماً، وكافة تلك القياسات بلونين الأبيض والفضي وكل نوع فيه نموذجان: الأول يعمل على الانفيرتر والآخر عادي، وذلك بحسب طلب الزبون والخطة لهذا العام فيها إنتاج ٣٠٠٠ براد يتم تسويقها عبر صالات مختلفة منها صالات الشركة وعبر صالات السورية للتجارة وعن طريق صالات المؤسسة الاجتماعية العسكرية بفرعها النقدي وبالتقسيط وجميعها منتشرة في محافظات القطر وأيضاً بصالات عمران، كما تطرح منتجات أخرى من غسالات أوتوماتيك وعادية وأفران، بالإضافة إلى المنتجات الناعمة مثل المراوح والمدافئ وأفران الكهرباء وغيرها، وتعتبر الأسعار أقل من أسعار السوق المحلية بنسبة ٢٠٪.

التواجد في الأسواق

أما فيما يتعلق بالتسهيلات التي تقدمها الشركة للمواطنين فهي اعتماد التقسيط للموظفين الموطنة رواتبهم

دمشق - ميادة حسن

مهما تحدثنا عن إنجازات القطاع الخاص وأهميته لا يمكننا نكران القطاع العام ودوره القوي في تحمّل تبعات الحروب والدمار المنهوج الذي طاله، حيث بقي صامداً ومستمراً في ظل الظروف القاسية للحرب التي لم ترحم حتى الحجر، فالخسائر كبيرة ومكلفة جداً، لكن مع كل هذا مازال يطرح منتجاته في الأسواق بما يتناسب مع القدرة الشرائية للمواطن وظروفه المعيشية، وقوة القطاع العام حاضرة بديل أن القطاع الخاص بدأ منذ زمن بالانكفاء على هذا القطاع والاستناد عليه، إما بالتشاركية أو غيرها من الإجراءات، مما يجعلنا نعترف بأن القطاع العام هو عماد الاقتصاد في سورية والتجارب التي مرّت علينا خلال سنوات أثبتت ذلك، ونحن الآن بانتظار التعافي التام والنهوض بهذا القطاع ودعمه لكي نعيد لأسواقنا روح المنافسة والتنوع بالمنتجات التي تحمل شعار "صنع في سورية"، وبالنظر والإيمان بواقع الأسواق المحلية نجد أن هناك عودة للعديد من مؤسساتنا العامة لنشاطها المعهود بالإمكانات الموجودة لديها والعمل لإعادة بناء فروعها في جميع المحافظات السورية.

عودة التعافي

طلال عليوي أمين الشؤون الاقتصادية في الاتحاد العام لنقابات العمال وفيما يتعلق بما يجري حالياً بخصوص إصلاح القطاع العام، أشار إلى أنه يبقى في مرحلة الإيرادات والنوايا والتصريحات، وما يصدر عن لجنة إصلاح أضرار القطاع العام يتركز على إعادة بناء ما تهدم من بنية تحتية وأبنية، ولا يتعلق بالإصلاح الذي نعنيه، ولافت إلى أنه باستقراء ما حصل خلال المرحلة الماضية (ما قبل الحرب)، فقد تمّ التركيز على تصفية جزء من القطاع العام الصناعي أكثر مما يتمّ التركيز على عملية الإصلاح بحدّ ذاتها، وذلك من خلال الاستثمار والمشاركة

آمال موهومة رهن أعمال معدومة . .!

أن الكثير من أعضاء الجمعيات التعاونية السكنية رهن آمال موهومة وأعمال معدومة، فجميع أعضاء الجمعيات السكنية الذين لم يكتفوا حتى الآن على مساكن افتقدوا حلمهم الموعود، وخاصة أعضاء الجمعيات التي لم تباشر حتى الآن بأي مشروع سكني، ما يستوجب ضرورة وجود جهة رسمية عليا تتولى دراسة واقع كل جمعية من الجمعيات في كل محافظة، وموافاة كل عضو من أعضائها -بردياً- بدعوة لاجتماع يظهر فيها تقرير موجز جداً عن واقعها الراهن، وأن الأعضاء هم الذين يقررون لها الذي ينجم عنه حصولهم على مدفوعاتهم أو الاستمرار بالانتظار، على ألا يخفى على الأعضاء أنه سيترتب على الاستمرار نقص متتال في رصيدهم المالي نتيجة مستحقات أعضاء مجلس الإدارة وصرفياته تحت عنوان وآخر، ونقص كبير متتابع في القوة الشرائية لما يتبقى من هذا الرصيد في ظل الارتفاع المتصاعد في الأسعار، وإن كانت السلطات الرسمية اتخذت سابقاً قرار حل الاتحاد العام للتعاون السكني، فلا ضير من قرارات حل الجمعيات المتعثرة، لما في ذلك من مصلحة للأعضاء، وحال كان القرار -لجمعية ما- الاستمرار مع الأمل بتحسّن الحال مستقبلاً، يجب اتفاق الأعضاء على منع مجلس إدارة الجمعية صرف أية أموال من رصيدهم لأي سبب كان وفقاً للهدر المتابع للرصيد، ومعالجة هذا الواقع الاقتصادي المتردي لأعضاء الجمعيات السكنية يتطلب تشريعاً رسمياً أعلى بخصوصه، لأن الأعضاء لا حول لهم ولا قوة، فالمتفهمون بحسّت أصواتهم، واللامبالون غشيت عيونهم، ومجالس الإدارات موهومون وواهمون!

عبد اللطيف عباس شعبان

×عضو جمعية العلوم الاقتصادية السورية

انتسبوا إلى جمعيات سكنية منذ عشرات السنين، وحتى الآن لم يتمّ تخصيصهم بأية مشاريع، وبعض من عُرض عليهم التخصّص لم يتمكنوا من دفع المبالغ المطلوبة منهم، فتمّ تأجيلهم لمشروع لاحق، ومن طلبوا الانسحاب من الجمعية واسترداد أموالهم عانوا من ماطلات الجمعية في إعطائهم رصيدهم المالي تحت حجة وأخرى، علماً أن قيمة هذا الرصيد كما دفعها العضو دون أية عوائد، لا بل غالباً ينقص المبلغ المعاد للعضو جراء خصميات من الرصيد، عدا عن أن مئات الجمعيات المشكلة منذ عشرات السنين، لم يتمّ تخصيصها بأراض حتى تاريخه، ولم تباشر ببناء أي مشروع سكني، ومدفوعات الأعضاء في الجمعية تكاد تكون معدومة القيمة نظراً لانخفاض قوتها الشرائية الحالية قياساً بقوتها الشرائية التي دفعوها في حساب الجمعية سابقاً، هذا الحساب الذي لم يمنحه المصرف أية عوائد مالية، ما جعل رصيدهم أكثر الجمعيات غير كافٍ لدفع قيمة الأرض وتحضير رخصة البناء، حال توفرت الأرض للجمعية، هذا التوفر الذي أصبح شبه معدوم، لأن قانون الاستملاك الجديد يفرض حق منح مالك العقار قيمة أرضه بالسعر الراجح الذي أصبح بالمليارات بعد أن كان بالملايين، وليس بمقدور أغلب الأعضاء تسديد المبلغ الكبير المطلوب منهم لهذه الغاية، ولن يجدوا جدوى من القرض المصرفي الذي قد يطلبونه لأنه لم يعد يشكل إلا نسبة قليلة من مجمل الكلفة، وقد يكون من غير الجائز -خلافاً لما جرى في العقود الماضية- منح الجمعيات السكنية أراضي من أملاك الدولة، إلا بالسعر الراجح على غرار الأملاك الخاصة، لأن هذه الأراضي هي ملك كل الشعب، ومن الغبن أن تُمنح مجاناً أو بسعر رمزي لشريحة منه دون أخرى.

يظهر من خلال مجمل وقائع الحال والأمد المنظور،

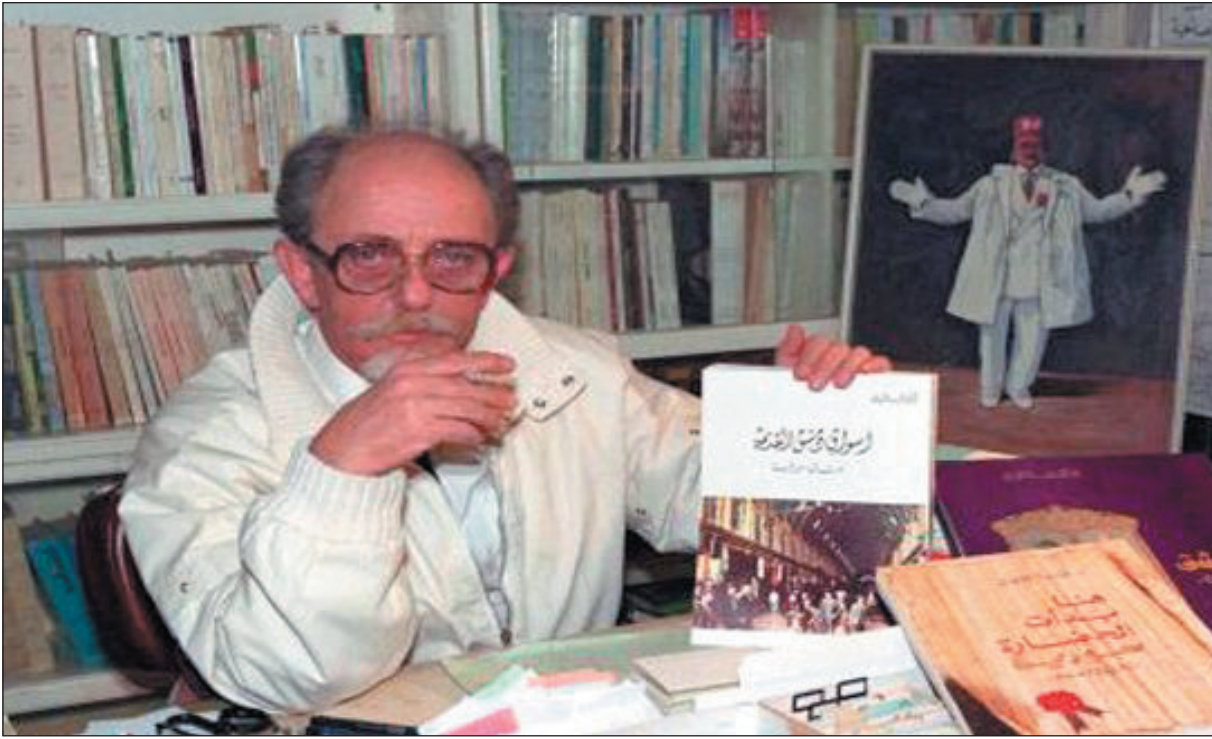


البناء وتكاليف البناء والإكساء يومئذ.

واقع الجمعيات التعاونية السكنية بدأ بالتدري خلال العقدين الأخيرين، ولا يزال الخط البياني لهذا التدرج في هبوط متسارع، فمعظم الجمعيات التي بدأت بمشاريع جديدة تعاني من الارتفاع الكبير المتصاعد في كلفة البناء، ولم يعد القرض العقاري يلبّي النسبة الكبيرة من الكلفة كما هو معهود في القرن الماضي، وأصبحت المبالغ الإضافية المستحقة على الأعضاء كبيرة جداً، بحيث تأخر الكثيرون عن التسديد، بل وتمنّع آخرون لعدم توفر السيولة المالية لديهم، ما أعاق تنفيذ المشاريع مجدداً نتيجة الارتفاع المتتالي في الأسعار، ولا تزال مشاريع مئات الجمعيات عالقة منذ سنوات!

شهد النصف الثاني من القرن الماضي إصدار قانون التعاون السكني الذي شجّع مئات آلاف المواطنين لتشكيل جمعيات تعاونية سكنية تحت مسميات عديدة، ولشرائع وظيفية أو مهنية أو مناطقية، وقد أدى التعاون السكني دوراً كبيراً في تأمين السكن لأعداد كبيرة من المواطنين في جميع المحافظات، وبلغ ذلك ذروته نهاية القرن الماضي، ورغم ما تخلل التعاون السكني من فساد، تباين نوعه وحجمه بين جمعية وأخرى، فإن جميع الذين استفادوا من مساكن كانوا هم الراغبين بشكل كبير، نظراً للقيمة الرمزية للأراضي التي تمّ منحها للجمعيات، ولتسهيلات القروض التي حصل عليها الأعضاء، عدا عن التسهيلات التي استفادوا منها بخصوص استهلاكهم لمرات عديدة في تسديد بقية المستحقات المالية عليهم، كل ذلك إلى جانب استفادتهم من انخفاض أسعار مواد

قتيبة الشهابي . . عاشق دمشق ومؤرخها



صورة ومخطط عمراني وخارطة لأوايد دمشق ومعالمها القديمة والحديثة وشخصيات سورية وأجنبية ذات علاقة، إضافة إلى رصده للحياة اليومية والاجتماعية لأقدم عاصمة مأهولة في التاريخ، منوهاً بأن الشهابي أهدى دمشق والمكتبة العربية -فضلاً عن كتبه العلمية الطبية التدريسية التي كانت مقررة في منهاج كلية طب الأسنان- سبعة وعشرين كتاباً توثيقياً موسوعياً مصوراً، وهذا ما دفع مركز الأبحاث العربية والدولية وفي طليعتها مكتبة الكونغرس الأميركية إلى اقتناء معظم مؤلفاته وكتبه وهو القائل: "لقد كتب التاريخ بالكلمات وسأكتبه أنا بالصور".

يُذكر أن الندوة اختتمت باقتراح الحضور توجيه كتاب موقع من قبلهم إلى محافظة دمشق لإطلاق اسم قتيبة الشهابي على أحد شوارع دمشق.

الحقيقة، لذلك كثيراً ما كان يقول الشهابي كما بين بني المرجة أنه يحترم الصورة أكثر من أي كتاب، وهذا هو سر اعتماده على الكاميرا في معظم مؤلفاته ومُنجزه التوثيقي، وأنه كثيراً ما كان يعبر عن أسفه لأن الرخالة والمؤرخين العرب لم يكونوا منصفين في وصفهم لدمشق في الوقت الذي كان فيه المؤرخون والمستشرقون الغربيون أكثر دقة وإنصافاً في توثيق معالمها التاريخية، من هنا كانت كل المعارض التي شارك فيها الشهابي كفنّان تشكيلي عن دمشق القديمة. وأشار بني المرجة إلى كتاب الشهابي التوثيقي المصور "دمشق تاريخ وصور" والذي صدر في عدة طبعات ولاقي اهتماماً لافتاً غير مسبوق من قبل الباحثين والمهتمين والعاشقين لدمشق لما تضمّنه من فنية عالية وجهود توثيقي غير مسبوق، حيث اشتمل على أكثر من خمسمئة

وتاريخ دمشق وسورية بشكل فني لافت وغير مألوف في كتب التاريخ يندر أن نجدها عند باحث آخر، موضحاً أن الشهابي نذر حياته للقيام بمهمة التوثيق الفني لكل ما يتعلق بتاريخ دمشق، فأنجز عشرات الكتب والأبحاث والآلاف الصور التوثيقية التي رصدت كل زاوية وأثر في دمشق والتي شكلت منجزاً ومكتبة كاملة قدمها لنا ودمشق وللتاريخ، ولعل خصوصية مُنجز الشهابي برأيه تكمن في تقديمه توثيقاً مصوراً لم يسبقه إليه أحد، إضافة للتوثيق المكتوب الذي يقدمه لنا المؤرخون في المصادر والمراجع التاريخية والتي لم يأل الشهابي جهداً في الرجوع إليها وهو الذي كان يقول: "الكاميرا لا تخطئ، والكتاب ليس محايداً.. المؤرخ قد يخطئ أو يسهو، أما الصورة فلها خصوصيتها، إذ تجعل التوثيق أكثر مصداقية، فهي تعبّر وتتكلم وتلعب دوراً كبيراً في بيان

أمينة عباس

تكريماً للمؤرخ الراحل قتيبة الشهابي، عاشق دمشق ومؤرخها، عقد مركز ثقافي العدوي مؤخرًا ندوة بإدارة الإعلامي عمر جمعة ومشاركة د. علي القيم ود. نزار بني المرجة، تناولت مسيرة الشهابي كأحد أهم الكتاب الذين كتبوا عن دمشق في القرن العشرين وأحد أهم مؤرخيها، وبين جمعة في تصريحه لـ "البعث" أن دمشق هي صديقة الشهابي الأثيرة التي أعطت حياته طعمًا مختلفًا، وقد تماهى معها شاعراً وباحثاً ورساماً ومصوراً مغرباً بتصويرها إلى حد الشغف، وكان مديناً لها بكل أيام الفرح والسعادة التي عاشها، وقد لخص قبل رحيله مسيرة حياته مع دمشق فقال: "أنا لا أخشى الموت بل أفره بالعطاء والإبداع، وكل إنجاز جديد يعطيني يوماً جديداً آخر.. لقد مشيتُ في طريق اخترته بكل رضائي، وكانت شجرتي خصبة وأعتز بشمارها".

العدسة قلمه.. والفيلم أوراقه

وأشار د. علي القيم إلى أن قتيبة الشهابي وضع مخططات ميدانية تفصيلية لأسواق دمشق ومواقعها ومشيداتها التاريخية والأثرية من خلال تصويره لها، وذكر تسميات الأسواق الشائعة على ألسنة الناس إلى جانب التسميات الرسمية، مبيّناً أنه استطاع ضمن إمكانياته وهو أياته أن يوثق الغالبية العظمى من هذه الأسواق المعروفة والتي جاء ذكرها من قبل المؤرخين القدامى، مسخراً كفنّان تشكيلي أيضاً كل طاقاته الفردية، تدفعه رغبةً مجنونة لإبداع لوحة جميلة فيها كل القيم التشكيلية وعناصر التشويق والإثارة، بالتجريد تارة والتكعيب تارة أخرى، موضحاً أنه عاش مع المصادر والمراجع والأبحاث، فبحث ونقّب وصور، وكان الصورة عنده هي المقولة والتاريخ، وكانت العدسة قلمه، والفيلم أوراقه، مشيراً إلى أن قتيبة الشهابي

شفيق اشتي في المركز الوطني للفنون البصرية . . اللوحة المكتظة بالضوء والبازلت

لوحة إلى أخرى بحساسية مرهفة في الدرجات اللونية، ربما كنّا نحتاج إلى مساحات أكبر من الفراغ لترريح هذا الزخم من التكوين.

ويضيف الناقد التونسي أسامة بن عامر: إن الفضاء التصويري للوحة شفيق اشتي يفلت من المائي ليصبح فضاءً تشكلياً وهمياً شديد الحركة، شاعرياً وحالماً ومتطلعاً إلى الغائب، يستهويننا بهزات الصامتة فيدعوننا إلى التأمل والكشف وإلى سبر خبايا الجمال التعبيري في فسحة منزوية ومنفردة وتأنق إلى الهروب، تحكّمها ألوانه كما تحكّمها ذاكرته، إنه يدعونا لنحلم معه، يصنع فضاءً الخلوي ويبنى عالمه المنشود في الحلم ليسكن فيه ويعلم أنه الحلم.

ولد في السويداء عام ١٩٥٨ وتفتحت طفولته في محيط من الآثار المعمارية الرومانية، خريج كلية الفنون الجميلة عام ١٩٨٢ وتابع تحصيله في أكاديمية سان بطرسبورغ للفنون في روسيا ونال شهادة الدكتوراة في فلسفة العلوم الفنية، له العديد من المعارض الفردية والجماعية محلياً وعالمياً.

يُذكر أن معرض الفنان شفيق اشتي مستمر لغاية منتصف حزيران.

الأمامية لهذه المدينة الصاخبة في الحركة والموسيقا والتاريخ، هي ليست تدمر، ولا سان بطرسبورغ، ولا تلك المدن المذكورة في الروايات التاريخية، بل هي بعض من مدن صنعاء ودمشق والسويداء وبعض من مدن قامت منذ عصور قديمة وماتت أمام عين الرسام الذي يستتردها اليوم لتاريخها الذي نهض من ينابيع بعيدة، يهجز الفنان بها ويروي لنا عن تلك الحياة التي عاشها في حلم غير متوقع يستعيده على قماش أبيض تلوح عليه أصابع الفنان التي تراقص قلماً أسود فاحم العاطفة. شفيق اشتي المفعم بالرسم أضاف نكهة خاصة للتشكيل السوري بجديته واختيار مصير حياته بأن يكون رساماً ورساماً فقط.

كتب الفنان غياث الأخرس رئيس مجلس إدارة المركز الوطني للفنون البصرية عن تجربة اشتي: فنان متمكن من أعماله الفنية، يد متينة في العمل ورؤية خاصة به، امتشاقه شخصياته وتكويناته تتجه دائماً نحو الأعلى حيث الضوء وتنوع شفافية اللون، ورغم كثافة شخصياته والشطحات اللونية والتكوينات وكأنه انفجار كوني من الضوء سيطلق من نقطة ما في اللوحة، تكوينات متحركة في الشكل واللون من



تتحرك عناصر اللوحة عند الفنان اشتي في سياقها المعماري والجغرافي نحو منبع واضح للضوء، يعلو أو يتوسط هذا الفضاء المزدهم بالخطوط والمساحات اللونية الكبيرة وبعض الكتل النافرة في مشهد يتسع في مقدمته وجوانبه

يتحفنا اشتي بمعرضه الجديد الذي ضمّ أكثر من ثلاثين لوحة حملت عنوان "ما قبل العشاء الأخير"، حيث قدم بحرفيته العالية خلاصة رأيه الجمالي بما حصل من دمار وهزائم تعري النفس البشرية وتضعها أمام مصيرها المحكوم بالإنسانية والسلام.

أكسم طلاع

افتتح في المركز الوطني للفنون البصرية بدمشق معرض الفنان التشكيلي السوري شفيق اشتي الذي سبق وأن عرض قبل سنوات قليلة في خان أسعد باشا أعمالاً تعود في فكرتها إلى مدينة تدمر، واليوم

”القصة السّاخرة“.. نماذج وانتقادات في اتحاد الكتاب



قدّمت لا يمكن عدّها قصة ساخرة، مبيّناً أن ”ما قدّمه محمد الطاهر هو ومضات ساخرة وليس قصة ساخرة، أمّا القصة التي قرأها عامر ماريديني فهادفة وأوصلت الفكرة التي يريدّها، بينما قصة غسان حورانية فلم تظهر السخرية إلا في الخاتمة“.

ويتفق الأديب يوسف جاد الحق مع مَحْوَل في القول إن كثيراً ممّا سمعته ليس بقصة ساخرة، موضّحاً: ”ليس شرطاً أن تكون القصة سطرًا أو أكثر حتّى تؤدّي الهدف والغرض منها، أو لكي تكون ساخرة، ولا يمكن للإنسان أن يقول سوف أكتب القصة السّاخرة، لأنّ كتابة هذا الأدب موهبة كالشعر تماماً، أي يجب أن يكون بطبعه ساخراً، ويرى الأخطاء والسّلبات في المجتمع ويعالجها بالقصة السّاخرة، وفي المقابل ليس الكاتب السّاخِر بأفضل من غيره أو مميّزاً أكثر حتّى يصيبه الغرور ويتعالى على الآخرين... باختصار القصة السّاخرة موهبة والكثير ممّا سمعته ليس بقصة ساخرة“.

الثقافة، فشنّ هجوماً لاذعاً على الأديب قائلاً إن ”الدهر أكل وشرب على رواياته“.. رأي يثير استهجان الشّابيين الآخرين، ويستتكران جراته بالتّناول على رمز من رموز الأدب، إلى أن تخرّج المرخصة وتشير إلى الفتاة بإشارات الصّم والبكّم، طالبة منها الدّخول إلى غرفة الطّبيب.. وأمّا الأديب محمد الطاهر فصنّف مشاركته تحت عنوان ”قصص قصيرة جداً من الأدب السّاخِر“، ومنها تختار: ”لم يعد اللص يخشى نباح الكلاب في الشوارع المظلمة بعد أن أصبح حارساً للمدينة وسارقاً لأحلامها“، و”لا أحبّ المناسبات فهي تذكرني برائحة الضّباع التي تسبقها“.

مواضيع متنوّعة، كذلك الأساليب، لكنّها تظهر حالة من عدم فهم أو ربّما اختلاط المفهوم على البعض، وهذا ما كان جلياً للجميع، ما دفع البعض إلى الإدلاء برأيه وقول كلمته بصدق وموضوعية وبعيداً عن المجاملات، فالأديب مطانيوس مَحْوَل قال إن ”بعض النصوص التي

تجارية مشهورة. استعاره من زميله.. يطلب مديره وضع الكيس مع بقية الأكياس، ظلّنا منه أنّه يحوي شيئاً من تلك الشّركة المشهورة.. يذهب الشّاب إلى قريته ويودّع والده، وبعد انتهاء العزاء يعود إلى عمله وهو يحمل كيساً عادياً فيه ”بيجامة“ قديمة أيضاً وهي كل ما تبقى له من رائحة والده، أحضرها معه ليرتديها كلما غلبه الشّوق والحال.. يقصد الشّاب مكتب مديره ليعلمه بعودته ليجد كيسه مكانه، فينظر الأخير مباشرة إلى الكيس فرحاً، معتقداً أنّه يحوي بعض منتجات قريته من البان وأجبان وخضروات، لكن عندما يعرف أنّها ”بيجامة“ رثة معيقة يعرق والده وتذكره بنضاله وكفاحه، يحيله إلى مكان آخر غير علمه الأساس لكي يعيش الكد والنضال ويبقى في تلك الرّاحة!“.

بدورها، نوّهت عائشة قسوم بأنّها تشارك أوّل مرّة في القصة السّاخرة، وبأنّ هذا النوع من الأدب بحاجة إلى حسّ ”تنمّر“ أحياناً، وقرأت قصة بعنوان: ”إشارة عبور“، وفيها تتحدّث عن الأشخاص الذين يعيشون في أحلامهم وأوهامهم لدرجة يصعب عليهم لاحقاً العيش في واقع يسوده الرّيف، فيجملونه بالمغامرة والعيش كما يريدون. أمّا القاصّ غسان حورانية فاقترّب بقصته التي جاءت تحت عنوان: ”لفت نظر“ من النّفاق والعقد الاجتماعية والثّقافية، وتدور أحداث القصة في عيادة طبيب الأسنان، حيث يجتمع ثلاثة شبّان مختلفي العمل والتّفكير في غرفة الانتظار، يجلسون ومقابلهم مريضة تنتظر دورها وهي تقرأ رواية ”زقاق المدق“ للأديب نجيب محفوظ، فيجرون نقاشاً حاداً حول روايات محفوظ للفت انتباهها.. الأوّل يبدأ بتعداد ما حفظه من رواياته، والثّاني يصرّح بأنّه إضافة إلى عمله مندوباً لإحدى الشركات الطبية، هو كاتب سيناريو، وقد بدأ، مؤخراً، بكتابة سيناريو لفيلم ”زقاق المدق“ برؤية جديدة، أمّا الثّالث، وهو من مدّعي

نجوى صليبه

يختصر الأديب رياض طبره تعريف الأدب السّاخِر بالقول: ”هو فنّ أدبي رفيع ومتقدّم ومن أصعب الأنواع الأدبية“، وبهذا ابتدأ الفعاليّة التي أقامها فرع القنيطرة لاتحاد الكتاب العرب، مؤخراً، تحت عنوان: ”القصة السّاخرة“، وعليه نضيف أنّه فنّ يستسهله البعض كما الشّعر، وإنّه مظلوم من حيث إقامة ندوات خاصّة تتناول تاريخه وتعرّف بالتّجارب العالمية والعربية والمحلية فيه أيضاً.

البداية كانت مع الأديب والصّحفي عماد ندّاف.. يقول: يجب أن نفرّق بين الرّواية الصّحفية السّاخرة والقصة السّاخرة التي تصحّكنا وتكينا أيضاً، مبيّناً أن ”هذه أوّل مرّة أقرأ على الملأ نصوصاً ساخرة من تلك التي كنت أنشرها في الصّحف المحلية والعربية بأسماء مستعارة منذ عشرين عاماً، فمرّة كتبت باسم حديدان ومرّة باسم عين“.. ومن هذه الرّوايا اختار ندّاف أن يقرأ ”أنا صحفي مجنون“، التي نشرت باسم ”عين“ منذ أعوام كثيرة في إحدى الصّحف المحلية، وفيها يتحدّث حول مهنة الصّحافة التي جعلته يراقب كلّ شيء في الشّوارع وينتقده، ومنها نقّبتس: ”ساكتب عن كلّ شيء ولن أخاف.. أما قلت لكم إنني صحفي مجنون، ولذلك ساؤقّع بحرف ”عين“، وهذا أيضاً عين الجنون، لأنّه سيعرّضني لتهمته التّخفي وراء اسم وهمي“.

”بيجامة رياضة“ عنوان القصة التي قرأها الدكتور عامر ماريديني، وفيها يتحدّث عن عبثيّة القدر التي جعلت كيساً معياراً لتقدير شخص مرّة، ومعاقبته مرّة أخرى، مع العلم أنّه في الحالتيّن لا يحوي سوى ”بيجامة رياضة“ رثة لشاب فقير يريد إجازة من عمله، فيذهب إلى مديره وهو يحمل ”بيجامة“ بكيس جميل. مطبوع عليه اسم علامة

طرطوس.. أمسية لكتاب حماة ودعوة لتعزيز التشاركية الثقافية بين المحافظات

الحالة الثقافية في سورية، وضرورة تعميم التجربة على باقي المحافظات والتشارك مع أدبائها في منتجاتهم الفكرية. من جهته قدّم د. أنس بديوي من جامعة حماة قصيدة غزلية بعنوان ”صدى“، تتحدّث عن علاقة الذكر بالأنثى، وقصيدة بعنوان ”مقام العارف“ تتحدّث عن الهَمّ الإنساني العام ومدى علاقة الإنسان بواقعه المحيط. وأكد بديوي جمال هذه المشاركات ودورها في تعزيز وتطوير الحالة الأدبية من خلال عرض مشاركات جديدة ومتنوعة للأدباء من محافظات مختلفة، في حين قدّم رئيس فرع اتحاد كتاب حماة الأديب مصطفى صمودي مقاطع من قصيدتين الأولى تحمل اسم ”الانشطار“ والثّانية ”براق الشرق“، وتتضمنان بوخاً أدبياً إنسانياً، وأكد صمودي ضرورة التعاون بين فروع الاتحاد، وخاصة بعد حالة الركود لرتقي بالمشاركات ونعمل على تطوير الحالة الأدبية في فروعنا، خاتماً أنّ الأمسية اليوم هي أمسية أدبية حموية بامتياز وهي مهداة لإخوتنا وأصدقائنا في محافظة طرطوس.

طرطوس - محمد محمود

حالة من النشاط الأدبي والإيداعي شهدتها فرع اتحاد الكتاب العرب بطرطوس باستضافته مجموعة من الأدباء من محافظة حماة بأوسمة أدبية، لتشكّل كتاباتهم ومشاركاتهم الأدبية مزيجاً تكامل مع الحالة الأدبية لكتاب المحافظة.

منذ عيسى، رئيس فرع اتحاد الكتاب العرب، أكد في تصريح لـ ”البعث“ أنّ النشاط يأتي في إطار التعاون بين فروع اتحاد الكتاب لاستعراض قراءات أدبية تتضمن إبداعاتهم في الشعر والقصة، وهذا بدوره يمكن جمهور القراءة ومحبيها في طرطوس من الإطلاع على الإنتاج الأدبي في باقي المحافظات.

قراءات مختارة تحمل الهَمّ الوطني والإنساني قدّمها الأديب سامي طه مدير ثقافة حماة وعضو اتحاد الكتاب من مجموعة قصصية ”دمشق أم لا تموت“ الصادرة حديثاً، معرباً عن جمال التشاركية مع اتحاد كتاب طرطوس ومؤكداً أنّ الرّؤية المشتركة بوجودنا اليوم في محافظة طرطوس ستسهم بإغناء



”ثقافة اللادقية“.. أنشطة منوّعة للأطفال خلال الصيف



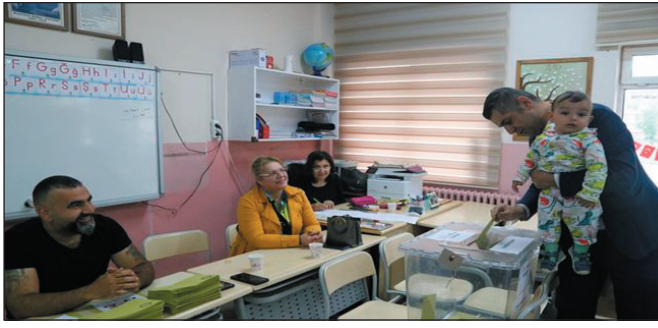
وأكد صارم أنّ الأنشطة الثقافية الموجهة للأطفال تشكل محورا رئيسياً في الخطة الثقافية لفصل الصيف ضمن برنامج تكوين ثقافة الطفل من خلال أنشطة تشاركية مع مؤسسات المجتمع عبر ورشات تفاعلية في المراكز الثقافية وفي أماكن متعددة خارج هذه المراكز، ومنها ورشات رسم وقراءة وأمسيات موسيقية وأنشطة فنية عديدة تستقطب الأطفال على أوسع نطاق.

ومع أولويات إغناء مضامين وفقرات وعروض الأندية ومحطاتها النوعية الغنية. وبين صارم أنّه في كل الأنشطة والفعاليات الموجهة للأطفال هناك رسالة، سواء في المسرح أو الفن التشكيلي أو السينما أو الموسيقى والرسم، وهناك مواهب يتمّ إطلاقها واكتشافها من بين المشاركين ككل ليتمّ تبنيها من قبل الوزارة عبر مديرية الثقافة، فهذا يسهم في خلق وتشكيل جيل متنوع الأفكار والتوجهات مع العنى الفكري والثقافي والأدبي، وهذا يتطلب المستوى الأعلى من المسؤولية لمواكبة المواهب الواعدة وإيصال هذه المشاريع الثقافية والأدبية إلى الشكل الجميل الأفضل وبصورة ناعمة تعكس غنى وتنوع المشهد الثقافي والفكري والأدبي، إضافة إلى ما تساهم فيه أنشطة الأطفال في رسم البسمة على وجوه الأطفال، سواء من خلال مشاركتهم بالعروض الفنية والمسرحية أو عبر توفير عروض فنية ونوعية مجانية تجمع بين الثقافة والمتعة والتسلية، ناهيك عن أنّ كل مهرجان وملقنى وأي نشاط يعكس أهمية دور الثقافة في حياة المجتمع والحرص على تقديم أعمال فنية مميّزة للأطفال تجعلهم على تواصل مستمر مع المراكز الثقافية والإطلاع على الأنشطة التي تقام فيها، وليتسنى لأكثر عدد من الأطفال متابعة الأعمال الفنية بما يسهم في تشجيع الموهوبين من الأطفال.

اللاذقية - مروان حويجة

أفردت مديرية ثقافة اللاذقية مساحة واسعة من خطة نشاطها الصيفي لاستقطاب الأطفال واليافعين في أنشطة متنوّعة موجهة لهم بالتزامن مع بدء العطلة الصيفية. وذكر مدير الثقافة في اللاذقية مجد صارم في لقاء مع ”البعث“ أنّ التوجّه إلى الأطفال أولوية في خطة المديرية خلال فصل الصيف بأنشطة تشمل محاور عديدة ومتنوعة في مختلف المراكز الثقافية، وفي النادي الثقافي الصيفي بمركز الفنون التشكيلية والنادي الصيفي في المعهد الموسيقي، ومجموعة أنشطة هادفة وجديدة مخصّصة للأطفال، ومهرجان بسمة طفل في دورته العاشرة بما يحويه من أنشطة ذهنية وترفيهية وفنية متنوّعة ويستمر عدة أيام يتخلله عروض مسرحية، إضافة إلى المسابقات الثقافية التي تقيمها وزارة الثقافة في الخط العربي والرسم والتصوير الضوئي ومشاركات أدبية وموسيقية وفكرية وأدبية. وحول النادي الصيفي للأطفال الذي توقّف منذ فترة كورونا، أوضح صارم أنّ هناك تحضيرات ومراسلات حول مدي إمكانية إعادة افتتاح النادي في المراكز الثقافية، ولاسيما أنّ بعضها تضرّر قليلاً أيضاً جراء الزلازل، ولذلك يجري العمل حالياً على إمكانية إعادة الأندية الصيفية وفق مواصفات ومعايير السلامة العامة

بعد جولة ثانية . فوز أردوغان في انتخابات الرئاسة التركية



من الانتخابات الرئاسية، والتي أظهرت فوز أردوغان، الذي حصل حزبه العدالة والتنمية وحلفائه على أغلبية برلمانية مريحة في الجولة الأولى. ورفع الأتراك المشاركون في الاحتفالات الأعلام التركية وصور الرئيس التركي ورايات حزب العدالة والتنمية، وأطلقوا الألعاب النارية، كذلك، جرت احتفالات أمام مكتب حزب العدالة والتنمية في مدينة إزمير التركية بفوز رجب طيب أردوغان. يُشار إلى أنه خلال الجولة الأولى من الانتخابات التركية، حُرّم أردوغان بفارق ضئيل من الحصول على أغلبية الأصوات، وأُجبر على خوض الجولة الثانية ضد منافسه كمال كليجدار أوغلو.

أنقرة - وكالات

فاز الرئيس الحالي رجب طيب أردوغان بانتخابات الرئاسة التركية وذلك بعد تفوقه على منافسه مرشح تحالف الشعب كمال كليجدار أوغلو بعد فرز ٤٨، ٩٩٪ من الأصوات. وفاز أردوغان بولاية جديدة مدتها ٥ سنوات بعد حصوله على ٥٢، ٨٧٪ من أصوات الناخبين في جولة الإعادة لانتخابات الرئاسة، بينما حصل منافسه كليجدار أوغلو على ٤٧، ١٣٪، وذلك بعد فرز ٩٩٪ من الأصوات، وفق نتائج أولية. هذا وشهدت المدن التركية احتفالات بعد ظهور النتائج الأولية لجولة الإعادة

إيران تعلن استقرار الوضع الأمني على الحدود مع أفغانستان

بشكل دائم تحت السيطرة التامة، محذراً بقوله: "طالما البلد الجار يشترك في حدود مشتركة معنا، ويحترم القوانين الدولية فسوف نظهر الاحترام المتبادل، ونحافظ على حسن الجوار، ولكن إذا شعرنا في مكان ما بأن الطرف الآخر لا يريد الامتثال للقوانين فإنه سيواجه تعاملًا آخر". يُذكر أن عناصر من حركة طالبان أقدموا أمس على إطلاق النار من داخل أفغانستان نحو مخفر ساسولي الحدودي التابع لقوات حرس الحدود الإيرانية في منطقة زابل بمحافظة سيستان وبلوچستان، واستخدموا أنواعاً مختلفة من الأسلحة، وتسبب ذلك بمقتل عنصرين وجرح اثنين آخرين من حرس الحدود الإيراني لكنهم جوبهوا برّد حاسم.

إيران - وكالات

صرّح قائد القوات البرية في الجيش الإيراني العميد، كيومرث حيدري، أن الأمن مستتب على الحدود المشتركة بين إيران وأفغانستان بعد حدوث اضطرابات على الحدود، وذلك خلال زيارته لمنطقة سيستان وتفقد المناطق التي تطل على المنافذ الحدودية، حيث اعتبر أن الحدود المشتركة مع أفغانستان تخضع بالكامل لسيطرة القوات البرية، والأمن مستتب بالكامل. وقد أشار العميد إلى أن الاضطرابات قد حدثت بسبب خلاف بين حرس الحدود في التعامل مع نوع التحرك، رغم كونها ليست مسألة هامة، وهي



أسابيع مصيرية تنتظر كيان الاحتلال



القضائي، في المقابل أعلن نتنياهو بعد إقرار حكومته الموازنة المثيرة للجدل في وقت سابق هذا الأسبوع، أنه سيمضي قدماً في إقرار خطته رغم المعارضة غير المسبوقة لها في كيان الاحتلال. وامتدت التظاهرات إلى مستوطنات تل أبيب وحيفا وكفار سابا وكريات شمونة وبئر السبع والخضيرة وغيرها. وأعاد منظمو الاحتجاجات التركيز هذا الأسبوع على خطة إضعاف القضاء، بعد أن وسعوا احتجاجاتهم في الأسابيع الأخيرة لتشمل إقرار "موازنة الدولة"، وذلك في أعقاب تمرير حكومة نتنياهو للموازنة، الأربعاء الماضي. وانطلقت تظاهرات من عدة مواقع وسط كيان الاحتلال إلى موقع الاحتجاج الرئيسي في شارع "كابلان" في مستوطنة تل أبيب، ورفع المشاركون يافطات كتب عليها شعارات من ضمنها: "نتنياهو، سموتريتش، بن غفير، تهديد للسلام في العالم"، و"حان وقت إسقاط الديكتاتور" و"حكومة العار"، و"بيبي (نتنياهو) فاقد للأهلية".

من جهتها أغلقت شرطة الاحتلال شارع، أيلون، الحيوي أمام حركة المركبات، وانتشرت في مكان التظاهرة. وتسعى حكومة نتنياهو إلى إجراء تعديلات جذرية على الأنظمة القانونية

الأرض المحتلة - تقارير

أشارت وسائل إعلام "إسرائيلية" إلى أن كيان الاحتلال ينتظره أسبوع حاسم بشأن قضية "الإصلاح القضائي" التي من المتوقع أن تُستأنف المفاوضات حولها برعاية ديوان رئيس الكيان، إسحق هرتسوغ، في ظل أسابيع مصيرية قد يتم فيها التوصل إلى حل وسط أو تفجير، في وقت تشير فيه جميع التحليلات إلى إصرار رئيس حكومة الاحتلال بينيامين نتنياهو على المضي في خطته "للإصلاح القضائي". وقالت صحيفة "هآرتس" إنه "من المتوقع أن يعلن الائتلاف المتطرف الحاكم عن انتخاب ممثلي الكنيست في لجنة اختيار القضاة في ١٥ حزيران، وتؤكد المعارضة أن مطلبها الأساسي هو انتخاب ممثل للمعارضة في لجنة اختيار القضاة، وأنه إذا قام الائتلاف بتعيين ممثلين له فقط في اللجنة، فهذا يعني انفجار المحادثات بشأن الاتفاقات في ديوان رئيس الكيان". جاء ذلك في وقت تواصلت المظاهرات المعارضة لنتنياهو للأسبوع الواحد والعشرين، فقد تظاهر مساء السبت عشرات الآلاف من الإسرائيليين في مستوطنات كيان الاحتلال الإسرائيلي ضد حكومة نتنياهو وخطتها للإصلاح

مجرد مقارنة بين منظمات الشرق والغرب

منظمة "شنغهاي" للتعاون إلى تعزيز قدرات أعضائها لمواجهة التهديدات غير التقليدية التي يشكها الإرهاب والانفصالية والتطرف، حيث تشكل هذه الآفات الثلاثة مجتمعة تحدياً لأمن كل دولة منهم، ومن هنا تأتي أهمية العمل معاً بشكل وثيق من خلال تبادل المعلومات الاستخباراتية، والوسائل الأخرى لضمان الاستقرار في أوراسيا. يفسر هذا الهدف النبيل سبب رغبة المزيد من الدول في أن تصبح أعضاء ومراقبين وشركاء في الحوار. عند إجراء تحليل أعمق للاختلافات بين المنظمات متعددة الأقطاب، والمنظمات التي تتمحور حول الغرب، يصبح من الواضح أن وجهات نظرهم المتعارضة تماماً للعالم هي المسؤولة عن السمات المميزة لها. فالمنظمات متعددة الأقطاب تحترم المبادئ المنصوص عليها في ميثاق الأمم المتحدة فيما يتعلق بالمساواة الحقيقية بين البلدان، بينما تسعى المنظمات التي تتمحور حول الغرب إلى بناء ما يسمى "النظام القائم على القواعد" والذي يتميز بموقف الولايات المتحدة المهيمن على قمة التسلسل الهرمي الدولي الذي تتصوره. ومع أخذ ذلك في الاعتبار، يبدو من المنطقي سبب تركيز "البريكس" على تسريع تعددية الأقطاب المالية، بينما تركز منظمة "شنغهاي" للتعاون على إحباط التهديدات الأمنية غير التقليدية. وعلى النقيض من ذلك، فإن مجموعة الدول السبع مدفوعة بالرغبة في الاحتفاظ بالهيمنة المالية للغرب، بينما يواصل الناتو خلق تهديدات على مستوى الدولة للأخرين. وفي هذا الخصوص يمكن القول إن المنظمات متعددة الأقطاب مدفوعة بنتائج مفيدة للطرفين لا تشكل أي تهديد للمصالح المشروعة للأطراف، في حين أن المنظمات التي تتمحور حول الغرب تحفزها نتائج محصلتها صفر والتي تهدد المصالح المشروعة للأخرين بطبيعتها. يفسر هذا الاختلاف الفلسفي كل شيء آخر يميزهم عن بعضهم البعض، والذي غالباً ما تغفله المقارنات غير الرسمية، ومن هنا تأتي الحاجة إلى تحليلات أعمق من أجل تقدير الميزة التنافسية للمنظمات متعددة الأقطاب.

دفاعية متبادلة، بينما تأسس حلف الناتو حول هذا المفهوم. ومن جهة أخرى لا يوجد بلد يقود منظمة "شنغهاي" للتعاون، في حين أن الولايات المتحدة هي الزعيمة غير الرسمية لحلف الناتو، كما تعزز الملاحظة السابقة احترام منظمة "شنغهاي" الصادق للوضع القانوني الدولي لأعضائها على قدم المساواة، في حين أن التسلسل الهرمي غير الرسمي للناتو يخون هذا المبدأ. يميل بعض المحللين إلى إظهار أن بعض دول منظمة "شنغهاي" للتعاون متورطة في نزاعات خطيرة على عكس معظم دول الناتو. إذا نظرنا في المقارنات المذكورة أعلاه في ظاهرها، فقد يميل المرء إلى الاعتقاد بأن المنظمات التي تتمحور حول الغرب هي أكثر اتحاداً، وبالتالي فهي أكثر فعالية من المنظمات متعددة الأقطاب، الأمر الذي يؤدي إلى التشاؤم بشأن الآفاق المستقبلية المذكورة سابقاً. من هنا يمكن القول أن هذا الاستنتاج غير دقيق، لأنه يتجاهل حقيقة أن هذه الاختلافات المتشابهة فيما بينهما تصب في الواقع في مصلحة ومنفعة المنظمات متعددة الأقطاب على عكس ما يروج له البعض، وذلك من أجل الإضرار بها ومحاولة تشويه أهدافها. تميل المقارنات غير الرسمية إلى التغاضي عن الهدف المشترك لدول "البريكس" والمتمثل في تسريع تعدد الأقطاب المالية، والذي يراعي تنوعها الجغرافي فضلاً عن نيتها تحسين التجارة والاستثمار داخل المنظمة، فلم يكن لهذه المجموعة أبداً أي تطلعات جيوسياسية، لكنها كانت دائماً مدفوعة بأهداف جيواقتصادية. وفي سعيهم لتحقيق هدفهم، يعملون على استخدام العملات الوطنية في المزيد من معاملاتهم، بينما يستكشفون في الوقت نفسه إمكانية وجود عملة احتياطية جديدة. وفيما ما يتعلق بمنظمة شنغهاي للتعاون، فإن افتقارها للالتزامات الدفاعية المتبادلة يحافظ على الاستقلالية الاستراتيجية لكل عضو بدلاً من إخضاعها لنظام مهيم، كما هو الحال عندما يتعلق الأمر بعلاقات دول الناتو مع الولايات المتحدة. بعيداً عن سعيها إلى موازنة الناتو، الذي لم يكن أبداً دافع المجموعة، تهدف آليات التنسيق في



عناية ناصر

بدأت المنظمات متعددة الأقطاب كـ "البريكس"، و"منظمة شنغهاي" للتعاون في لعب دور أكبر في تحول النظام العالمي على مدار العقد الماضي، مما أدى إلى تحدي هيمنة المنظمات التي تتمحور حول الغرب مثل مجموعة السبع وحلف الناتو على العلاقات الدولية. لقد اعتاد بعض المراقبين على مقارنة كل زوج اقتصادي وأمني (على سبيل المثال "البريكس" مقابل "مجموعة السبع"، ومنظمة "شنغهاي" للتعاون مقابل "الناتو")، لكن مثل هذه الاستنتاجات غالباً ما تكون مضللة لأن هذه المجموعات في الواقع مختلفة تماماً عن بعضها البعض، فمجموعة "البريكس" تضم اقتصادات ناشئة، في حين أن "مجموعة السبع" تتعلق بالاقتصادات المتطورة، وقد بدأ التمييز أكثر وضوحاً في الوقت الحاضر بعد أن تم تعليق عضوية روسيا، وفرض عقوبات ضدها بسبب الحرب الأوكرانية. من ناحية أخرى، فإن "البريكس" متنوعة جغرافياً، بينما تتركز مجموعة دول السبع جغرافياً في المحيط الأطلسي، باستثناء اليابان. بالإضافة إلى ذلك، تحاول دول "البريكس" تحسين التجارة والاستثمار داخل المنظمة، في حين أن ما يهم مجموعة الدول السبع هو تطوير وتحسين التجارة والاستثمار بين أعضائها. أما بالنسبة لمنظمة "شنغهاي" للتعاون وحلف الناتو، فإن الأولى لا تتضمن التزامات

الاحتلال يواصل حصار قرية المغير.. والمقاومة تستهدف مستوطناته في جنين



وشدّدت على أن تصعيد قوات الاحتلال إجراءاتها القمعية واضطهادها للفلسطينيين بلغ مستويات مرتفعة، لتنفيذ عمليات الضم الزاحف للضفة الغربية عبر سلسلة طويلة من الإجراءات العنصرية أحدثتها الاستيلاء على الأماكن الأثرية والمحميات الطبيعية، بهدف الاستيلاء على المزيد من الأراضي الفلسطينية. وفتحت الخارجية إلى تصاعد إرهاب المستوطنين واعتداءاتهم على أراضي الفلسطينيين بحماية قوات الاحتلال، موضحة أنها ستواصل العمل على فضح جرائم الاحتلال لوضع المجتمع الدولي أمام مسؤولياته والتزاماته وصولاً لتنفيذ قرارات الشرعية الدولية ومساءلة ومحاسبة الاحتلال على جرائمه.

استخفافاً بالأمر المتحددة وقراراتها، معربة عن استيائها الشديد من تدني مستوى ردود الفعل الدولية على انتهاكات وجرائم قوات الاحتلال ومستوطنيه واستباحته بالكامل لأرض دولة فلسطين. وقالت الخارجية في بيان: إن هذه الردود لا ترتقي لمستوى جرائم الاحتلال وحجم المسؤولية القانونية والأخلاقية الملقاة على المجتمع الدولي في حماية القانون الدولي ومبادئ حقوق الإنسان، مشيرة إلى أن المواقف الدولية التي ما زالت تطالب الاحتلال بوقف إجراءاته دون أن يرتبط ذلك بأي ضغوط حقيقية لإجباره على الانصياع للقانون الدولي، لا تعدو كونها محاولات تجميلية لزدواجية المعايير الدولية.

إلى هروب القوة وإفشال مهمتها". وكانت وسائل إعلام فلسطينية ذكرت، أن قوات الاحتلال اقتحمت مخيم طولكرم وسط إطلاق الرصاص وقنابل الصوت والغاز السام، ما أدى إلى إصابة فلسطيني بالرأس، كما اقتحمت بلدة صيدا في طولكرم والظاهرية في الخليل وترمسعيا في رام الله واعتقلت أربعة فلسطينيين. كذلك، أصيب عدد من الفلسطينيين برصاص قوات الاحتلال الليلية الماضية، وآخرين بحالات اختناق نتيجة استهدافهم بقنابل الغاز السام خلال اقتحامها مخيم العروب شمال مدينة الخليل بالضفة. من جانبهم، اقتحم عشرات المستوطنين الإسرائيليين المسجد الأقصى من جهة باب المغاربة، ونفذوا جولات استفزازية في باحاته وفي منطقة باب الرحمة شررقه بحراسة مشددة من قوات الاحتلال التي تواصل فرض قيود مشددة على دخول المصلين الفلسطينيين إليه. من جهة أخرى، اقتحمت قوات القمع التابعة لإدارة مصلحة سجون الاحتلال، قسم ١٢ في سجن "نخلة"، ونقلت الأسرى الفلسطينيين القابعين فيه وعددهم ٩٠ أسيراً، إلى قسم ١٠، وأوضح نادي الأسير، أن قوات القمع شرعت بعمليات تفتيش واسعة داخل القسم. يذكر أن عمليات الاقتحام تشكل إحدى أبرز السياسات الثابتة والمنهجية بحق الأسرى، في محاولة لفرض مزيد من الرقابة والسيطرة على الأسرى. سياسياً، أكدت وزارة خارجية السلطة الفلسطينية أن توسيع الاحتلال الإسرائيلي لعمليات الاستيطان

الأرض المحتلة - تقارير

يوصل جيش الاحتلال الإسرائيلي اعتدائه على الأراضي الفلسطينية المحتلة، حيث أصيب عدد من الفلسطينيين خلال اقتحام قواته لمناطق الضفة الغربية، وفي المقابل أعلنت المقاومة الفلسطينية اشتباك عناصرها مع قوة خاصة تابعة للاحتلال حاولت التسلل إلى مخيم طولكرم، كما أعلنت عن استهداف عدد من مستوطنات الاحتلال في الضفة، في حين واصلت قوات الاحتلال حصار قرية المغير شرق مدينة رام الله بالضفة الغربية لليوم السادس عشر. وفي التفاصيل، أعلنت مجموعات الشهيد القائد طارق عز الدين في سرايا القدس - كتبية جنين اليوم، مسؤوليتها عن استهداف مستوطنة "جانير" شمال مدينة جنين، ومستوطنة "دوثان" جنوب المدينة بوابل من الرصاص، وأكدت الكتبية في بلاغ عسكري أنها "استهدفت مستوطنة جانير شمال مدينة جنين ومستوطنة دوثان جنوب المدينة، بصليبات كثيفة ومتتالية من الرصاص"، كما أكدت السرايا تحقيق إصابات في صفوف الجنود والمستوطنين، لافتة إلى أن "منقذّي الاستهداف تمكنوا من الانسحاب من المكان بسلام". بدورها، أعلنت كتبية طولكرم، عن اكتشاف قوة إسرائيلية خاصة، حاولت التسلل إلى مخيم طولكرم فجراً في محيط منطقة حي المدارس، وقالت الكتبية في بيان: إنه "فور اكتشاف أمر القوات الخاصة قام مجاهدونا باستهدافهم بصليبات من الرصاص ما أدى

الصين: مستعدون للإسهام في نظام تجاري متعدد الأطراف

بالمئة على أساس سنوي، ما أدى إلى ارتفاع إيرادات أعمال الاتصالات بـ ٤,٣ نقاط مئوية، كما كشفت البيانات عن انتشار خدمات الجيل الخامس للاتصالات، حيث كان لدى البلاد أكثر من ٧٣,٢ مليون محطة قاعدية للجيل الخامس بحلول نهاية نيسان الماضي، وحققت زيادة صافية قدرها ٧٣,٠٨ مليون مستخدم للهواتف، المحملة من الجيل الخامس في الأشهر الأربعة الأولى من العام الحالي.

وفي شأن اقتصادي آخر، أظهرت بيانات أصدرتها الجمعية الصينية لمصنعي السيارات، أن مبيعات سيارات الركاب ذات العلامات التجارية الصينية ارتفعت بنسبة ٤,٨ بالمئة على أساس سنوي خلال شهر نيسان الماضي.

وقد تضمنت البيانات أنه "خلال شهر نيسان الماضي تم بيع ما مجموعه ٩٩٩ ألفاً من سيارات الركاب ذات العلامات التجارية الصينية، وهو ما يمثل ٥٥,٢ بالمئة من إجمالي مبيعات سيارات الركاب في البلاد خلال الفترة نفسها، في حين ارتفعت مبيعات السيارات بنسبة ١٨,٨ بالمئة على أساس سنوي إلى أكثر من ٣,٦٨ ملايين وحدة".

وشكلت مبيعات سيارات الركاب ذات العلامات التجارية الصينية ٥٣ بالمئة من إجمالي مبيعات سيارات الركاب في البلاد في هذه الفترة بزيادة ٤,٥ نقاط مئوية عن الفترة نفسها من العام الماضي.

وأشار وانغ إلى ضرورة أن تسعى الاقتصادات لاستكمال المفاوضات بشأن تيسير الاستثمار في أقرب وقت ممكن، واختتام المفاوضات بشأن التجارة الإلكترونية خلال هذا العام بشكل جوهري، وتعزيز مبادرات مثل الوقاية من التلوث البلاستيكي والسيطرة عليه.

وأوضح وانغ أن منطقة آسيا-الباسيفيك كانت دائماً الأكثر ديناميكية ومرونة في الاقتصاد العالمي، لكنها تواجه أيضاً تدخلات وتحديات في تنميتها الاقتصادية والتجارية، مبيناً أن الصين تدعو اقتصادات "أبيك" إلى مواصلة التمسك بالنزعة الإقليمية المفتوحة والالتزام بوضع القناة الرئيسية لمنطقة التجارة الحرة لآسيا-الباسيفيك، ودفع التكامل الاقتصادي الإقليمي بثبات وتعميق التعاون في مجالي التجارة والاستثمار بشكل أكبر.

من جهة أخرى، أظهرت بيانات رسمية أن صناعة الاتصالات في الصين، سجلت نمواً سريعاً خلال الأشهر الأربعة الأولى من العام الجاري مدفوعة بالأعمال الناشئة. وأوضحت بيانات وزارة الصناعة وتكنولوجيا المعلومات الصينية، أن إجمالي الدخل التشغيلي للشركات في القطاع بلغ ٥٦٩,٩ مليار يوان ما يعادل ٨٠,٥ مليار دولار أمريكي بزيادة ٧,٢ بالمئة على أساس سنوي.

وأشارت البيانات إلى أن القطاعات الناشئة مثل مراكز بيانات الإنترنت والحوسبة السحابية وإنترنت الأشياء شهدت ارتفاع إيراداتها بنسبة ٢٢,٣



واشنطن - بكين - سانا

أعرب وزير التجارة الصيني، وانغ ون تاو، عن استعداد بلاده للإسهام في نظام تجاري متعدد الأطراف، وتعزيز التنمية التجارية المستدامة والشاملة. ونقلت وكالة "شينخوا" عن، وانغ، قوله في تصريح خلال اجتماع وزراء تجارة منتدى التعاون الاقتصادي لمنطقة آسيا-الباسيفيك "أبيك"، الذي عُقد في مدينة ديترويت الأمريكية: إنه مع تسارع إصلاح منظمة التجارة العالمية ينبغي على اقتصادات منطقة آسيا-الباسيفيك أن تشارك بنشاط في تعزيز استئناف مبكر لآلية تسوية المنازعات.

وكالة "فيتش" تخفض التصنيف الائتماني لثاني أكبر اقتصاد في أوروبا



فرنسا إلى "إيه إيه سلب"، وهي عدة درجات أقل من أعلى فئة "إيه إيه إيه" الممنوحة لدول من بينها ألمانيا وهولندا، واستشهدت في قرارها بالعجز المالي الكبير نسبياً للبلاد، والتقدم المتواضع فقط مع الاندماج المالي، حيث تساعد مثل هذه التصنيفات في تحديد شروط الاقتراض، عندما تذهب حكومات الدول إلى الأسواق المالية لجمع الأموال. وفي ردها صرحت رئيسة الوزراء الفرنسية بأن فرنسا تعمل على دعم شركاتها والنمو الاقتصادي. جدير بالذكر أن ديون فرنسا بلغت نحو ١١٢٪ من الناتج السنوي نهاية العام الماضي، وتأمل وزارة المال الفرنسية، أن تؤدي الضوابط المفروضة على الإنفاق الحكومي، إلى جانب النمو الأسرع، إلى خفض مستويات الدين الإجمالية إلى ١٠٨٪ من الناتج المحلي الإجمالي، خلال السنوات الخمس المقبلة.

باريس - وكالات

أعلنت رئيسة الوزراء الفرنسية، إليزابيث بورن، أن بلادها تجري محادثات وثيقة للغاية مع وكالة "ستاندرد أند بورز"، بعد أن قامت وكالة "فيتش" بخفض تصنيف فرنسا الائتماني. وهو ما أثار من جديد المخاوف المالية الحكومية لدى ثاني أكبر اقتصاد في الاتحاد الأوروبي، مع توقعات أن تبلغ نسبة الدين الفرنسي إلى الناتج المحلي الإجمالي أكثر من ١١٤٪ خلال سنوات. وأضافت بورن: إنه "تم تقديم توضيحات مفصلة لوكالة التصنيف الائتماني، حول كل ما نبذله للسيطرة على مواردنا المالية العامة وسيتم العمل على دعم الشركات والنمو الاقتصادي". وقد كانت الوكالة قد خفضت التصنيف الائتماني

الجيش الروسي يدمر مستودعات ذخيرة ويسقط مسيرات للقوات الأوكرانية



جنوب دونيتسك، موضحاً أنه تم تدمير مجموعتي قاذفات هاون وطاقم مضاد للدبابات، وقوة بشرية ومعامل للقوات الأوكرانية في قريتي نوفوبوليا ونوفوسيلكا في جمهورية دونيتسك الشعبية، كما تم إحباط محاولة معادية لمهاجمة المواقع المتقدمة لمجموعة فوستوك على محور جنوب دونيتسك.

وزابورجيه، تكبد العدو أكثر من ١٠٠ قتيل، بينما تم في منطقة نوفواوسيبينفسكويه تدمير محطة رادار أمريكية، وفي بلدة ستينيوه تم تدمير مستودع للذخيرة. وحسب التقرير، تم في اتجاه خيرسون القضاء على ما يصل إلى ١٠ جنود أوكرانيين، كما ضرب الطيران الحربي والمدفعية، مرابض ٨٩ وحدة مدفعية أوكرانية. وأفادت الوزارة بأنه تم قصف وتدمير مراكز القيادة والمراقبة لوحدات اللواين ٢٤ و٦٥، التابعة للقوات الأوكرانية في دونيتسك وزابورجيه. وذكر التقرير أن أنظمة الدفاع الجوي الروسية اعترضت ثلاثة صواريخ ستورم شادو كروز، وست قذائف صاروخية من طراز هيمارس. وفي وقت سابق، أفضلت القوات الروسية محاولة لاستهداف مصفاة إلسكي لتكرير النفط في إقليم كراسنودار، حيث منعت عدة مسيرات من الاقتراب من مصفاة إلسكي لتكرير النفط في الإقليم، وتم القضاء عليها دون إلحاق أي ضرر بالمصفاة. وفي سياق آخر أعلن رئيس المركز الصحفي لمجموعة قوات (فوستوك) الروسية ألكسندر غوردييف، أن قواته أحبطت محاولة للقوات الأوكرانية للهجوم على محور

موسكو - سانا

أعلنت وزارة الدفاع الروسية أن العملية العسكرية الخاصة أسفرت خلال الساعات الـ٢٤ الماضية عن القضاء على نحو ٥٤٥ عسكرياً أوكرانياً، إضافة إلى تدمير مستودعات ذخيرة وإسقاط ٤ مسيرات. وأفادت الوزارة في تقريرها اليومي بأن القوات الروسية في اتجاه كوبيانسك تمكنت من تكبيد العدو خسائر كبيرة بالمعدات والأفراد، في المراكز السكنية بمقاطعة خاركوف ولوغانسك، كما تم التصدي لمحاولات اختراق من جانب مجموعتي استطلاع وتخريب أوكرانيتين في مقاطعة خاركوف، وخسر العدو خلال ذلك أكثر من ٢٠ عسكرياً، إضافة إلى تدمير مستودعات للذخيرة في مقاطعتي خاركوف وتشيرنيغيف. وذكرت الوزارة أن نيران القوات الروسية في اتجاه كراسنو - ليمانسكي دكت مواقع العدو في العديد من المناطق، وتم تكبيده خلال ذلك ٦٥ قتيلاً، وفي اتجاه دونيتسك، تمكنت القوات من قتل ما يصل إلى ٢٤٠ عسكرياً من قوات العدو، وتدمير مستودعات للذخيرة والأسلحة معادية، وفي اتجاهي جنوب دونيتسك

مدفيديف: أمريكا لم تنفق من قبل مثلما تنفق على قتل الروس

الثانية"، مضيفاً: "بهذا الصدد أريد أن أذكر أعضاء مجلس الشيوخ الأمريكي وكل المستفيدين الأمريكيين كيف انتهت المغامرة السابقة". وفي وقت سابق وصف السيناتور الأمريكي ليندسي غراهام لقاء مع رئيس نظام كييف، فلاديمير زيلينسكي، بأن مقتل الروس هو أنجح استثمار للمال من قبل السلطات الأمريكية كجزء من تقديم المساعدة لأوكرانيا.

وفي شأن آخر، أعلن المتحدث باسم الرئاسة الروسية دميتري بيسكوف أن بلاده تشهد في الوقت الراهن حرباً ضدها على جميع الجبهات. وفي حديث تلفزيوني قال بيسكوف: "هناك حربٌ مستمرة تجري ضدنا على جميع الجبهات، سواء كان ذلك في الاقتصاد أو العلاقات بين الدول أو علاقات الأصول والأملاك".

واعتبر بيسكوف أن خصوم روسيا "يتعدون حتى على ما كان يبدو مقدساً"، الأمر الذي يتطلب منها مواصلة القوة والتفكير الرصين.

وتعليقاً على قول السيناتور الأمريكي ليندسي غراهام: إن مقتل الروس "أنجح استثمار للمال من قبل السلطات الأمريكية عبر تقديم المساعدة لأوكرانيا"، قال مدفيديف وفقاً لوكالة "نوفوستي": "هذا السيناتور العجوز الأحمق ليندسي غراهام قال: إن الولايات المتحدة لم تنفق أموالاً بنجاعة بهذا الشكل من قبل كما أنفقت على قتل الروس، عيناً يفكر بهذا الشكل ففي بلاده الحبيبة أمريكا يتم قتل ليس فقط المواطنين العاديين، بل تنفق الأموال القذرة أيضاً على قتل أعضاء مجلس الشيوخ".

وأضاف: "ليتذكر المصير المحزن لروبرت كينيدي، وهيو لونغ، وكليمنتا كارلوس بينكني، وجون ميلتون إليوت، وواين أوينز، وغيرهم من السياسيين الأمريكيين".

بدورها وتعليقاً على الإطار ذاته كتبت المتحدثة باسم وزارة الخارجية الروسية ماريا زاخاروفا في صفحتها على موقع تلغرام، "لدى السيناتور غراهام ما يمكن مقارنته به فقد أدى أحد استثماراتهم إلى الحرب العالمية



موسكو - سانا

اعتبر نائب رئيس مجلس الأمن الروسي دميتري مدفيديف أن الولايات المتحدة لم تنفق أموالاً من قبل بهذا الشكل الذي تنفقه على قتل الروس.

لوكاشينكو: انطلاق العملية العسكرية الخاصة كان حتماً ولولاها كان الوضع أسوأ



وأوضح، أن "الصراع الدائر هو حرب روسيا مع العالم الغربي الذي يحاول بسط سيطرته عنوة، لكن الولايات المتحدة وحلفاءها تعثروا بروسيا التي حالت دون تحقيق هدفهم".

وشدد على أن العملية العسكرية الخاصة جزء من الصدام الروسي مع الغرب لبناء عالم متعدد الأقطاب يستند إلى العدل والمساواة، منوهاً بأن الغرب بدأ بحاربة روسيا لمنع بناء عالم جديد يكون خارج سيطرته.

وأكد أن روسيا وبيلاروس تقفان الآن لبناء عالم متعدد الأقطاب يصب في مصلحة الجميع، بما في ذلك الصين والهند والعالم العربي ودول إفريقيا وأمريكا اللاتينية.

مينسك - وكالات

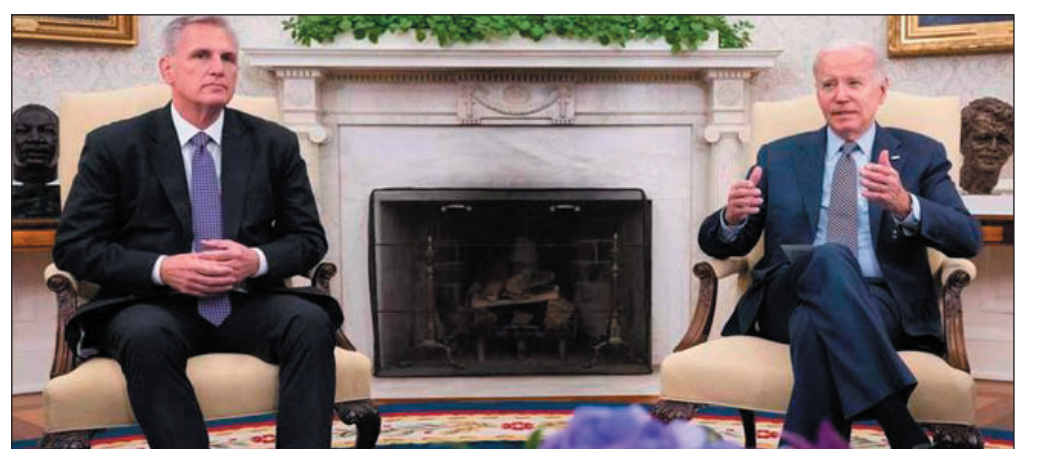
قال الرئيس البيلاروسي، ألكسندر لوكاشينكو: إن العملية العسكرية الخاصة كانت حتمية، ولولا لم تبدأ في شباط ٢٠٢٢، لانطلقت بجميع الأحوال في وقت لاحق لكن بظروف أسوأ. وأضاف لوكاشينكو في حديث لبرنامج "موسكو. الكرملين. بوتين" وفقاً لوكالة نوفوستي: "لو لم تطلق موسكو العملية العسكرية الخاصة في أوكرانيا خلال شهر شباط ٢٠٢٢، لكانت الأعمال العدائية مع أوكرانيا انطلقت لاحقاً في ظروف أسوأ بالنسبة لروسيا وبيلاروس، لكن موسكو تمكنت من تفادي كارثة حتمية".

اتفاق مبدئي بين بايدن وماكارثي بخصوص أزمة سقف الدين الأمريكي

بالشعب الأمريكي، مرحباً بـ "التخفيضات غير المسبوقة" في الإنفاق العام التي نص عليها الاتفاق، وكانت تشكل المطلب الرئيسي للجمهوريين. ويصوت مجلس النواب الذي يسيطر عليه الجمهوريون الأربعاء المقبل على الاتفاق، وفق ما أوضح ماكارثي على أن يقدم مجلس الشيوخ على ذلك لاحقاً. وقال مصدر مطلع على المفاوضات: إن الاتفاق بين السلطة التنفيذية والمعارضة يرفع مدة سنتين، أي حتى ما بعد الانتخابات الرئاسية في ٢٠٢٤ سقف الدين العام للولايات المتحدة، وكانت وكالة التصنيف الائتماني (فيتش) وضعت تصنيف الولايات المتحدة وهو (AAA) تحت المراقبة، معتبرة أن الفشل في التوصل إلى اتفاق سيوجه (إشارة سلبية على صعيد الحوكمة).

واشنطن - سانا

توصل الرئيس الأمريكي جو بايدن ورئيس مجلس النواب الجمهوري كيفن ماكارثي إلى اتفاق مبدئي لرفع سقف الدين، لإبعاد شبح تخلف الولايات المتحدة عن سدادها. وأوضح بايدن وفقاً لوكالة "فرانس برس" أن هذا الاتفاق يمنع ما كان يمكن أن يكون تخلفاً كارثياً عن السداد يؤدي إلى ركود اقتصادي وتدمير حسابات التقاعد وفقدان ملايين الوظائف، كما يشكل تسوية، ما يعني أن أحداً لن يحصل على كل ما يريد، مبيناً أن نصه "يخفض النفقات فيما يحمي البرامج العامة الرئيسية". بدوره، رأى ماكارثي في كلمة مقتضبة أن التسوية بشأن الميزانية التي لم يكشف عن تفاصيلها "جديرة



تركيا تحسم أمر رئيسها اليوم

علي اليوسف

قد يقبل المرشح السابق والقومي المتشدّد، سنان أوغان الذي حاز على ٥.٢ في المئة من الأصوات في الجولة الأولى، كل الموازين في الانتخابات التركية، فقد أعلن أنه سيدعم رجب طيب أردوغان في الجولة الثانية المقررة اليوم. لكن هذا ليس مؤكداً بعد، لأن حزبه الصغير "أتا" لم يكن موجوداً سوى منذ بضعة أشهر فقط، ويبدو أن معظم من دعمه كان مستاءً من أردوغان ومنافسه كليجدار أوغلو البالغ من العمر ٧٤ عاماً.

لقد ساعدت الأصوات التي حصل عليها أوغان في إجبار تركيا على إجراء جولة إعادة للانتخابات، وهو بذلك حرم أردوغان من تحقيق نصر كامل لأول مرة في فترة حكمه التي استمرت ٢٠ عاماً. يصوّر أوغان نفسه على أنه من المؤيدين المتحمسين للقومية التركية التي تبناها مصطفى كمال أتاتورك مؤسس الجمهورية التركية، ويطلب بطرد ملايين اللاجئين، ويتخذ مواقف حازمة من الجماعات الانفصالية التي تقاوم من أجل حكم ذاتي أوسع في جنوب شرق تركيا.

حظوظ أردوغان

حتى الآن، وبعد إعلان أوغان دعمه لأردوغان، فإن حظوظ الأخير في الجولة الثانية تبدو أقوى من حظوظ مرشح المعارضة، وذلك بسبب حصول حزب "العدالة والتنمية" على الأغلبية في البرلمان، وفارق النقاط الكبير بين المرشحين في الجولة الأولى، وهو ما يعطي دفعة أكبر لفوز أردوغان في الجولة الثانية، رغم أن هناك تشكيكاً بمسألة قدرة أوغان على السيطرة على ناخبيه وإقناعهم، وفي الحسابات إذا منح ٥٠ بالمائة من مناصري أوغان أصواتهم لمرشح المعارضة، فإن النصف الآخر ربما يصوّت لمصلحة أردوغان أو يمتنع عن التصويت، لذلك يبدو حظ أردوغان أكبر بكثير.

ماذا عن كليجدار أوغلو؟

تراجع الزخم الشعبي الذي كان حاضراً في الشارع خلال انتخابات الجولة الأولى، والذي كان داعماً بقوة لمرشح المعارضة، وأصيب هؤلاء بخيبة أمل وحالة

من الإحباط بعد إعلان نتائج الجولة الأولى التي تقدّم فيها أردوغان على مرشح المعارضة، الذي كان يعول عليه مناصروه في حسم السباق من الجولة الأولى. يستغل كليجدار أوغلو الوضع الاقتصادي المتردي والسياسة الخارجية لمهاجمة أردوغان، متعهداً بالعودة إلى النظام البرلماني، وأن يترك منصبه في حال فوزه بعد انتهاء ولايته لمصلحة جيل جديد من القيادات الشبابية، لكن الرجل يفتقد الكاريزما التي تستطيع جذب الناخبين، على عكس أردوغان، خاصة وأن هناك شكوكاً في أن يصوّت الناخبون بكثرة لكليجدار أوغلو في المرحلة الثانية، لأن هناك حالة تشاؤم وخيبة أمل. وحتى لو تحالف كليجدار أوغلو مع سنان أوغان، فلا يظن أحد أن جميع أنصار أوغان سيصوتون لمصلحة مرشح المعارضة، وعليه فإن الأصوات سوف تتشتت بين المرشحين، وبالتالي، فإنّ المستفيد هو أردوغان، بلغة الأرقام.

آلية الجولة الثانية

انتخابات الرئاسة والبرلمان في تركيا تقرر من يقود البلاد التي يبلغ عدد سكانها نحو ٨٥ مليون نسمة، وكيفية حكمه في السنوات المقبلة. ولا تشمل الجولة الثانية الانتخابات البرلمانية التي جرى الانتهاء منها، واختيار ٦٠٠ عضو في مجلس الأمة حتى ٥ سنوات قادمة، وتصدر فيها تحالف الجمهور الحاكم بنسبة ٤٩٪ من الأصوات، و٢٦٧ نائباً، يليه تحالف الأمة المعارض بنسبة ٣٥.٢ بالمائة. يفرض عدم وصول أي مرشح للنسبة المطلوبة ١٠٪/١٠ اتجاه السباق الرئاسي نحو جولة ثانية، وهو ما نصّ عليه الدستور ضمن المادة ١٠١. عادة ما تأتي الجولة الثانية بعد ١٥ يوماً من الأولى، بين أول اثنين من المرشحين اللذين حصلوا على العدد الأكبر من الأصوات، لكن القرار النهائي بخصوص الموعد تحدده الهيئة العليا للانتخابات.

ينظم الدستور التركي كلّ ما يرتبط بقوانين الانتخابات سواء الجولة الأولى أو الثانية وقد رصدت أوراق تركيا أبرز الأحكام الصادرة حول ذلك. تجري الجولة الثانية من الانتخابات التركية بين المرشح الأول والثاني ممن حصلوا على أكبر نسبة من الأصوات. لكن في حال عدم مشاركة أحد منهما في تلك الجولة يشارك المرشح الحائز على الترتيب الثالث من الجولة الأولى. وإذا انسحب أحد مرشحي الجولة الثانية وبقي مرشح واحد فقط يتمّ التصويت



على شكل استفتاء، وفي حال حصل المرشح على أغلبية الأصوات يفوز بمنصب الرئاسة. وفي حال عدم حصول الاستفتاء على غالبية الأصوات الصحيحة يتمّ تجديد الانتخابات. عند عدم اكتمال العملية الانتخابية يواصل الرئيس الحالي مزاولة مهامه حتى تولي رئيس منتخب للسلطة.

يجب أن يحصل أحد المتنافسين في الجولة الثانية على غالبية الأصوات الصحيحة المطلقة أي نسبة ٥٠٪/١٠. ولم يقرّر حتى الآن ما يمكن فعله في حال تساوي الأصوات ٥٠٪ لكل متنافس. وغالباً ما تجتمع الهيئة العليا للانتخابات وتقرّر ما يمكن فعله في حال حصل ذلك. تنطبق معظم الإجراءات التي تجري في انتخابات الجولة الأولى على الثانية من بدء التصويت وانتهائه وفترة الصمت الانتخابي وغير ذلك. كما يشارك في الجولة الثانية من الانتخابات حملة الجنسية التركية من مختلف الجنسيات.

يُذكر أن الجولة الأولى من الانتخابات التي عاشتها تركيا انتهت من دون حصول أي من المرشحين على نسبة ٥٠٪، إذ حصل أردوغان على ٤٩,٥١ بالمائة من أصوات الناخبين، مقابل ٤٤,٨٨ بالمائة لكليجدار أوغلو، أي بفارق ٢,٥ مليون صوت، وهي الأصوات التي يتنافس عليها المرشحان.

قوة الصين في محيطها الإقليمي

القائمة بين الدول الغربية في إطار حلف شمال الأطلسي. إن محاولات الصين الهادفة إلى عقد تحالفات وصداقات مع محيطها الإقليمي وجيرانها في شرق آسيا، تتمّ في سياق تنافس محموم بينها وبين الولايات المتحدة من جهة، وبينها وبين الحلفاء الأوفياء للولايات المتحدة من جهة أخرى. كما سعت الصين أيضاً، مع بداية الألفية الجديدة، إلى بلورة خطابٍ سياسيٍّ متوازنٍ مطمئنٍ لكل دول الإقليم ودول جيرانها الذين أبدوا قلقاً وتخوفاً واضحاً بشكلٍ كبيرٍ من تسارع قوتها الفائقة، وحرصت على أن تستعمل، كتوصيف لهذا التطور والصعود لقوتها العسكرية والاقتصادية والسياسية، كلمات من قبيل اقتصاد متطور صاعد، ثم تطور سلمي من أجل تبديد أي حالة قلق أو مخاوف، وإبعاد التصورات والأفكار المتعلقة، بما تصرّ الدول الغربية الأوروبية على تسميته بـ"الخطر الصيني"، وعملت في الإطار نفسه على تطبيق سياسة خارجية متهنئة قائمة على حسن الجوار. في حقيقة الأمر، إن جمهورية الصين عملت منذ التسعينيات من القرن الماضي على خلق محيط إقليمي آمن ومستقر، يمكنه أن يساهم إسهاماً كبيراً في دعم تطورها الاقتصادي، وفي ترسيخ استقرارها وأمنها الداخلي، بيد أن هذا التوجّه السياسي القائم على خيار الدبلوماسية المتعددة الأطراف مع الجيران ودول المحيط الإقليمي يزعج حلفاء الولايات المتحدة في المنطقة، ولهذا السبب يقوم الجميع بالتجسس ضد العملاق الصاعد.

واقتصادية على غرار "منظمة شنغهاي"، إضافة إلى حرصها الشديد على التعاون الكبير، والمكثف بينها وبين رابطة دول جنوب شرق آسيا "آسيان"، ومع العديد من الدول الواقعة على ضفاف نهر ميكونغ في جنوبي شرق آسيا الذي تسعى الولايات المتحدة الأمريكية إلى توظيفه كورقة لزيادة مستوى التوتر والقلق بين الصين ومحيطها الإقليمي.

يُجمع الخبراء على أن السنوات الماضية شهدت تغيرات جيوسياسية، وجيو استراتيجية مهمة على مستوى المحيط الإقليمي لجمهورية الصين، وفي كل الدول والمناطق المحيطة بجنوب وشرق آسيا، وهي تبدلات وتغيّرات دفعت الجيش الصيني والباكستاني، إلى التقارب بشكل كبير على الرغم من أن الجيش الباكستاني معروف بتحالفه التقليدي مع الولايات المتحدة، فقد شرع الجيش الصيني والجيش الباكستاني وقواتهما البحرية الكبيرة في تبادل التجهيزات والتحضيرات للمشاركة في مناورات متطورة، وفي تبادل الخبرات والمعلومات والقدرات. بيد أن هذا التعاون بين الصين وباكستان يظل في نظر الولايات المتحدة محدوداً من حيث تأثيراته الإقليمية، بالنظر إلى الصعوبات والتعقيدات التي تميّز العلاقات الاستراتيجية بين دول المنطقة، إضافة إلى أن المؤسسة العسكرية الباكستانية مازالت متمسكة بتحالفها التاريخي مع الولايات المتحدة، فضلاً عن ذلك فإن الولايات المتحدة تعتقد أن تحالفات الصين الإقليمية تظل ضعيفة وهشة، ولا يمكن مقارنتها بالتحالفات



ريا خوري

لم تتوقف الصين عن تمكين علاقاتها بمحيطها الإقليمي، فقد شهدت تلك العلاقات تطورات متسارعة خلال العشرتين عاماً الماضية، حيث قامت ببلورة إستراتيجية إقليمية بعيدة المدى في شرق القارة الآسيوية بهدف التخفيف من قلق ومخاوف جيرانها، وهي المخاوف التي أخذت أبعاداً مقلقة نتيجة عمليات الاستثمار الغربي فيما بات يُطلق عليه "بالخطر الصيني" الذي جرى تضخيمه بشكل كبير، بسبب وجود صراعات ونزاعات حدودية قديمة ما بين الصين ومحيطها الإقليمي. لقد حاولت الصين، بناءً على تلك التطورات المتسارعة، أن تُشرك جيرانها ومحيطها الإقليمي في العديد من المشاريع الإقليمية، وفي تجمعات سياسية

تغير المناخ.. أزمة مناخية أم سياسية؟

إعداد: هيفاء علي

وافقت الأمم المتحدة مؤخراً على التقرير السادس للفريق الحكومي الدولي المعنى بتغير المناخ. ودعا الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريس إلى تقديم الحقائق لتوضيح أنه لم يتبق سوى القليل من الوقت للعالم للحد من ظاهرة الاحتباس الحراري إلى ١,٥ درجة مئوية، مقارنة بما كانت عليه قبل عصر الصناعة، بمعنى أن هذه هي الفرصة الأخيرة للبشرية، إذ يقول ٦٠٪ من الشباب إنهم "قلقون للغاية" بشأن تغير المناخ، بل إنهم يعتبرون مستقبلهم "مخيفاً" لدرجة أن ٤٠٪ منهم يعلنون أنهم "لا يريدون إنجاب طفل خوفاً من تغير المناخ".

وبحسب خبراء وعلماء المناخ، يجب أن تقود هذه الكارثة إلى التساؤل عما تنشره وسائل الإعلام المدعومة فيما يتعلق بالمناخ، والحديث هنا عن حالة الطوارئ والاحتباس الحراري، حيث قيل إن المتخصصين في هذا المجال يتفقون على نفس الرأي. ومع ذلك، من الواضح أن المناقشات العامة حول هذه القضية نادرة، إذ يبدو أن مؤيدي الاحتراز العالمي بسبب النشاط البشري فقط لهم الحق في التحدث.

إن إقصاء الباحثين عن الخلاف يمنع أي نقاش موضوعي، وبمجرد أن يتساءل المرء عن الموضوع يعاود ظهور تعبير نظرية المؤامرة، لكن في هذا الصدد من المهم تذكر كلمات عالم الاجتماع إدغار موران: "أي اعتراض على بيان رسمي أو اعتقاد واسع الانتشار يمكن اعتباره تأميراً. في الواقع لا يتفق جميع الخبراء في هذا المجال مع هذا التأكيد على ظاهرة الاحتباس الحراري، ولكن أولئك الذين يشككون

في الخطاب الرسمي غير مرتين، وحتى في هذه الحالة، من المحتمل أن يكونوا أكثر عدداً إذا لم تكن هناك تهديدات لحياتهم المهنية أو لتمويلهم إذا تجرأوا على التحدث علانية، مع ملاحظة أن العديد من خبراء الهيئة الحكومية الدولية المعنية بتغير المناخ ليسوا علماء".

فما الذي يجب التفكير فيه حينما يؤكد عالم المناخ الفرنسي مارسيل ليرو، من جانبه، أن هناك مناطق تزداد دفئاً وأخرى تزداد برودة، ولا أحد يعلم ما إذا كانت الأرض تزداد دفئاً؟ ومع ذلك، حسب قوله، فإن القول بأن التغير المناخي ناتج عن ظاهرة الاحتباس الحراري هو أمر جديد، ذلك أن الأسباب معروفة، فهو ناتج عن "دورات ميلانكوفيتش"، وهي الدورات الفلكية التي تولد تغيرات دورية في مناخ الأرض، والتغيرات في النشاط الشمسي التي قد تؤدي إلى الاحتباس الحراري للنظام الشمسي، والمغناطيسية الأرضية، والإشعاع الكوني، والبراكين.

وعلى عكس الرأي السائد، فإن ارتفاع درجات الحرارة، بسبب "دورات ميلانكوفيتش"، هو الذي يتسبب في زيادة تركيز الغازات الدفيئة في الغلاف الجوي، وهذا يرجع إلى حقيقة أنه إذا ارتفعت درجة حرارة المحيط، فإنه يطلق ثاني أكسيد الكربون، وبالتالي يزيد تركيز الغلاف الجوي، وهذا هو تطبيق "قانون هنري" على قابلية ذوبان الغازات في الماء وليس العكس.

إذا.. كيف يمكن لمعدل ثاني أكسيد الكربون، الذي يتبع ارتفاع درجة الحرارة، أن يفسر ارتفاع درجة الحرارة؟ يقول الفائز الأخير بجائزة نوبل في الفيزياء



(٢٠٢٢)، جون كلوزر: "لا توجد أزمة مناخية". ووفقاً له، فإن درجات الحرارة العالمية عند مستواها في عام ١٩٩٨، وهذا ما أكده العلماء الذين قاموا بتحليل لب الجليد في القارة القطبية الجنوبية وأظهروا أنه كان، على سبيل المثال، أكثر دفئاً في عام ١٠٠٠ مما هو عليه اليوم. وأشاروا إلى أن أدنى درجات الحرارة حدثت حوالي عام ١٨٧٥ عندما بدأت سجلات الطقس ودرجة الحرارة، وهو ما يفسر سبب ظهور الارتفاع غير الطبيعي بالنسبة للعلماء.

درجات الحرارة الحالية مرتفعة بالتأكيد، ولكنها جزء من "الدورات العادية" لارتفاع درجات الحرارة، ثم انخفاضها. لذلك ربما يكون الارتفاع الحالي قد تسارع بسبب النشاط البشري. والسؤال الملح هو هل يجب أن نشعر البشرية بالذعر؟ يعترف الرئيس التنفيذي السابق لمنظمة "السلام الأخضر"، باتريك ألبرت مور، بأن تغير المناخ يعمل على تخويف الناس والسيطرة عليهم. وعليه يتساءل علماء المناخ، هل قضية تغير المناخ مناخية حقاً أم سياسية، وبذريعة أزمة المناخ المزعومة هل يستعد العالم لدخول مجتمع السيطرة؟

الرواية الأهم.. والأفخم!

يكتسب إليّ أديب عربي، صاحب تجربة روائية بهارة لما فيها من جمال عاشق لما هو سرّاني، ويبيد في أعماقه، وأحلامه النافرة من لوتة السطحية والهشاشة والرضا الكدوب. يسألني: قل لي ماذا تقرأ في هذه الأيام؟ وما هي الرواية التي تقلب صفحاتها الآن؟ فكتبت إليه:

منذ وقت بعيد، وهو وقت أسطوري لا يفارقني، أقلب رواية دانية مني، لكنّ عقلي وقلبي يكتبانها، أو لكنّ نظري ودمعي يتشاركان في تحبير أسطرها، أو لكنّ النهارات، في طلوعها البهي، تبدي صورها الطافحة بالدهشة والذهول، أو لكنّ الليالي الطوال بصبرها تُصاها بقولاتها، أو لكنّ الحياة تستند إلى معانيها كيما لا تسقط أو تميل.

رواية لم أفرق صفحاتها فهي تتحدث عن أريحا، المدينة الفلسطينية التي بنى بيوتها التاريخ/ الجد، وأثنا بالناس، ومحبة القرى، وألغة الاجتماع، المدينة الفلسطينية التي يحاصرها الآن عدونا الإسرائيلي الهرم الذي يجري بحقه، في دروبنا التي شقها الأجداد، كي يطاردنا ويحاصرنا ويقتلنا، ويمنع طلوع النهارات على قرانا وبيوتنا وحقولنا وملعب أطفالنا، كي يمنع الدفء الروحي من أن يقرع أبوابنا، أقلب الصفحات التي يكتبها أهل أريحا الذين تحاصرهم المصفاحات والطائرات وسيارات الجيب والبلدوزرات الإسرائيلية، وأقف عند صفحة طويلة تكاد لا تنتهي سطورها، تتحدث عن مخيم/ عقبه جبر/ وتفتيش البيوت منزلاً منزلاً، وحاكورة حاكورة، والسؤال عن أحمد، ورحيم، وجبارة، وإلياس، وإيلي، وتوهان، وناصر، وفرحان.. المهتمين بكرهيتهم للاحتلال، وعدم الرضا عن براعته في القتل والمطاردة وسرعة القبض على المطلوبين وشيئاته التي تطال المقنّسات والمعاني العوالي والأهيات والتاريخ والمستقبل والكتب: أقرأ في سطور صفحة مخيم/ عقبه جبر/ ما يفعله الإسرائيلي وبخارقه فذة كي يمنع الشمس من دخول البيوت، وكي يحول دون مرور الهواء في حارات المخيم، لأنه قرّر حرمان المخيم من الهواء أيضاً، وليس عدم التجول والخروج فحسب.

وأقلب الصفحات، فأقرأ عن سيرة طفل فلسطيني عمره ست سنوات اسمه شاهين، اعتقله الإسرائيلي من غرفة صفّه، ومن مقعده المدرسي صباحاً، أخذته عنوة من بين رفاقه، ومن بين يدي معلمته، ليخبرهم أين ذهب أخوه الكبير/ شمدين/ وأين اختبئ؟ وفي باحة المدرسة، وقد خرج طلابها جميعاً، وأحاطوا به، وبالجنود المدججين بما يليق بهم ليصبحوا وحوشاً، قطع شاهين، ابن السنوات الستة، بكاءه، لا لكي يتنفس، أو يمسخ ندى أنفه، بل ليقول لكبير الجنود، إنه يعرف تماماً، أين ذهب أخوه شمدين، وأين اختبئ، فصرخ كبير الجند: قل، أين؟ قال: رأيته يطير، مثل حمام العم قسومة، من سطح بيت إلى سطح بيت، وعندما انتهت سطوح البيوت رأيته يطير إلى الأعلى، مثل حمام العم قسومة، ليدخل في غيم كثيف ويختبئ هناك!

أقلب الصفحات، وقد أغرقتني بالذهول، لأرى صورة لأسير ابتلعت زفراته أكثر من سبع وثلاثين سنة من عمره، حفظ خلالها كل الرسوم والكتابات التي خطها سابقوه إليها، على جدرانها وفوق أرضيتها، وزرع داخل لبابات خبزه بذور الزيتون التي أنسته بخضرة، كلما داسها سجانوه، عاد ليستنبتها من جديد، إنه أسير يشكو ألف ألم، ولا يصرّح بأنّه مريض، إنه يشكو من السرطان الذي أفقده وزنه كله أو يكاد، لا يطلب شيئاً سوى أن يكمل قراءة كتاب فرانز فانون للمرّة الثلاثين.

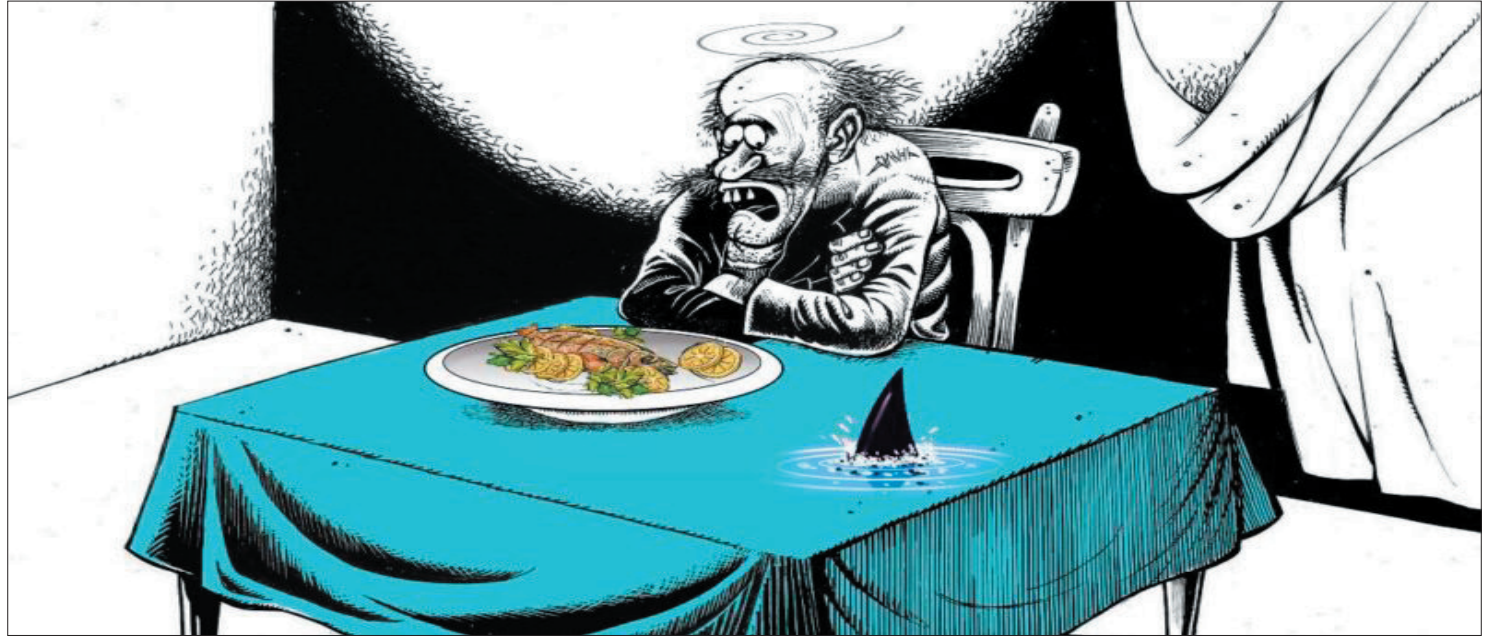
أقلب الصفحات، فأقرأ عن سيدة في السبعين من عمرها في مخيم جنين، اسمها سعدية أم درويش، هي اليوم عروس، بلا زوج، لأنّ الإسرائيلي قتلته على باب البيت بشفرة البلدوزر، لقد ظنّ الزوج أنّه سيمنع البلدوزر من هدم البيت وتخريبه إن وقف أمامه، لكنّ البلدوزر المتوحش جعله وجدان البيت والسقف والأواني والفرش عجيبة من دم؛ سعدية أم درويش، سبعينية العمر، أراها بين السطور واقفة أمام دالية البيت التي بقيت، رغم ارتطامها بالأرض، ومغادرتها لعريشها، تقول لها قد غدونا وحيدتين نحرس الجذور.

وأقلب الصفحات، فأقرأ عن بهلول مخيم بلاطة، توحة، الذي يحبّ أكل النابلسية في الصباح الباكر، وكيف قتلته الإسرائيلي فجر هذا اليوم، حين واجهه/ الجيبات/ الإسرائيلية المسورة بأقفاص الشبك الحديدي، وصرخ بالجنود: أرجعوا، أرجعوا، أهل المخيم نيام، والمدارس لم تفتح أبوابها بعد، حتى فرن الخبز لم يفتح بعد، لقد قتلوا توحة في عمة مطيعة تشبه العمة التي يعيش فيها العالم المتحضر اليوم، ولم تسمع صرخته، وقد سخّ دمه تحته، سوى طيور الحمام التي راحت تهدل وتهدل كيما يقترب فجر أكثر فأكثر!

بلى، يا صديقي الأديب العزيز، هذه هي الرواية الأهم، والأفخم التي أقرأ صفحاتها.. اليوم!

حسن حميد

yahoo.com@Hasanhamid55



الفنان محمد جمال.. وداعاً

بأغنيتين من تلحينه: "قالوا لي أهل الهوى" و"أسمر يا شاغل قلبي".

في ١٩٥٦ سافر الفنان الراحل إلى القاهرة وشارك في حفلات غنائية، ومثّل أدواراً في أفلام سينمائية مثل "الأرملة الطروب".

وفضلاً عن أغانيه العاطفية الشبابية، قدّم مجموعة من الأغاني الوطنية: للبنان غنى "يا أخضر ويتبقى أخضر" ولـلأردن "أردن يا حبيبي" ولـفلسطين "يا قدس" ولـسورية "سورية يا حبيبتني" بالاشتراك مع نجاح سلام ومحمد سلمان (مؤلف النشيد اللبناني وملحنه)، كما لحن أغاني للأطفال.

وللراحل محمد جمال الكثير من الأغاني التي اشتهرت على نطاق واسع وما زالت حتى اليوم منها آه

توفي المطرب اللبناني محمد جمال في الولايات المتحدة عن عمر ٨٩ عاماً. الراحل جمال ولد سنة ١٩٣٤ في طرابلس (شمال لبنان) في بيئة حاضنة للموسيقى، حيث كان والده يملك متجرًا لبيع الآلات الموسيقية وإصلاحها، وكان يعزف على بعض الآلات.

وكان الطفل جمال الدين فاححة يملك صوتاً جميلاً ويحفظ الألحان الشهيرة ويعزفها باتقان، ومنها ألحان أجنبية تعلمها من جدته اليونانية. صحبه والده إلى العراق سنة ١٩٤٩، فأقام هناك سنة تعلم خلالها العزف على العود والمقامات الشرقية.

وفي منتصف الخمسينيات، قبلته الإذاعة اللبنانية مغنياً وملحنًا، ونصحه حلیم الرومي باحتراف التلحين لكنه أشر الغناء من دون أن يهمل التلحين، فكانت بدايته



يا إم حمادة، قسم شرقي بلدي، حملتك سلامي يا زهر الربيع، يسعدني صباحو، غيابك طال، سيارتو أكبر، يا ميكيا، بدي شوفك كل يوم. كما اشتهرت له على نطاق واسع أغنية "سورية يا حبيبتني".

إعلان فتح باب المشاركة في الدورة الثانية لجائزة فلسطين العالمية للأداب

الإنكليزية، العربية، الفارسية، التركية، الفرنسية، الإسبانية، الروسية، الصينية، المالايوية، الأوردية ضمن ملف pdf على موقع جائزة فلسطين العالمية على الرابط الآتي: www.palintaward.com

×في حال إرسال الكتاب المطبوع يرجى إرسال نسختين CD من كل كتاب، وملخص عن الكتاب المرسل باللغتين: العربية والإنكليزية، وتقديم المشاركات من داخل سورية إلى ديوان اتحاد الكتاب العرب/ دمشق/ أوتستراد المرّة.

تحكيم الأعمال والحفل الختامي:

تتم مراجعة جميع الأعمال التي تلقاها لجنة التحكيم من الدول المختلفة، وستمنح أمانة جائزة فلسطين العالمية لسداد عملاً مختاراً من كل مجموعة بعد مراجعته والاتفاق عليه.

يقام الحفل الختامي للدورة الثانية من جائزة فلسطين العالمية للأداب خلال عام ٢٠٢٤، ويتم الإعلان عن الوقت والمكان لإقامة حفل إعلان الجوائز عبر الموقع الرسمي للجائزة على الرابط التالي: www.palintaward.com



تتضمن الجائزة الأجناس الأدبية الآتية:

- ١- القصة وقصائد الأطفال.
- ٢- القصة القصيرة (مجموعة).
- ٣- الرواية.
- ٤- المذكرات.
- ٥- الشعر.
- ٦- المسرح.

- القيمة الإجمالية للجائزة ٦٠.٠٠٠ \$ في الأجناس الأدبية السابقة. تدعو الجائزة جميع الكُتّاب المبدعين والناشرين حول العالم إلى تقديم أعمالهم الأدبية إلى الأمانة المركزية لجائزة فلسطين العالمية للأداب حتى نهاية آذار/مارس ٢٠٢٤.

يمكن المشاركة من خلال إرسال النصوص أو تصوير الكتاب باللغات:

"جائزة فلسطين العالمية للأداب" جائزة عالمية غير حكومية تقام مرة كل عامين، تهدف إلى التعريف بالكتب الأدبية المنشورة في العالم حول قضية فلسطين والمقاومة وتحرير القدس الشريف، تأسست بالتعاون مع اتحادات الكتاب والنقابات الثقافية والأدبية في بعض الدول الإسلامية ودول أخرى، في (تشرين الثاني ٢٠١٩).

وهي جائزة تتركّم الكُتّاب المبدعين والناشرين الذين دافعوا عن الشعب العربي الفلسطيني المظلوم بكتاباتهم وإبداعاتهم في العالم كله.

حددت لجنة "جائزة فلسطين العالمية للأداب" في دورتها الثانية المشاركات حصراً للأعمال المؤلفة في الأعوام ٢٠٢١، ٢٠٢٢، و٢٠٢٣ التي تتحدث عن المقاومة وتحرير فلسطين عموماً والقدس خصوصاً من الاحتلال الصهيوني البغيض، وكذلك الأعمال المتعلقة بفضح الإجراء الصهيوني بحق أهلنا الفلسطينيين.

ثالث امرأة تفوز بالسعفة الذهبية في "كان"

الرئيسي ساندرنا وسوان ارلاود في دور فنسنت وأنطوان رينارتز في دور المحامي. سينطلق عرض الفيلم في القاعات السينمائية الفرنسية ابتداء من ٢٣ آب ٢٠٢٣.

المرموقة. الفيلم الفرنسي المتوج يروي قصة كاتبة تحاول إثبات براءتها من تهمة قتل زوجها شارك فيه كل من الممثلة الألمانية ساندرنا هولرفي الدور

فازت المخرجة الفرنسية جوستين ترييت السببت بالسعفة الذهبية لمهرجان كان السينمائي لعام ٢٠٢٣ عن فيلمها الدرامي "نشرح السقوط" وبذلك أصبحت ثالث امرأة تفوز بالجائزة